الطيار

٦ صفحات

الأنوار

٥٠ قرشاً

Beyrouth - 15 Mars 1976 17e Année No. 5507/246

بيروت الاثنين ١٥ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٠٧/٢٤٦

تصعيد سياسي واستنفار عسكري وخطر جولة جديدة

قيادة الجيش تطالب بحل ضمن الشرعية

محاولة سورية اخيرة لمنع الانفجار



■ الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب ■ ■ عرفات وجنبلاط ■

دخلت الازمة امس مرحلة جديدة من التصعيد ، سياسيا وعسكريا ، بعد ان تبلورت مختلف المواقف ، وفيما استمر الرئيس فرنجيه على تصلبه ، التقت الكتائب مع الاحرار على دعم الشرعية ، ورفض استقالة الرئيس ، الى جانب الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية .

وقد رفض القصر تسلم العريضة النيابية المطالبة بالاستقالة ، وبدأ البحث عن مخرج جديد ، لن يكون التوصل اليه سهلا في اي حال عن طريق المؤسسات الدستورية القائمة .

ومع الاستنفار العسكري من مختلف الاطراف ، عادت الانظار تتجه الى دمشق ، بحثا عن تسوية سورية جديدة ، تمنع تدهور الموقف واستئناف الصراع الدموي . والاتصالات التي تمت امس بين بيروت ودمشق تؤكد ان الوفد السوري عائد خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة على ابعد تقدير ، لمتابعة مساعيه ، ومنع الانفجار .

وفي نطاق هذه المساعي ، اجرى الوزير عبد الحليم خدام امس اتصالين مع الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل .

وقد اجتمع سماحة الامام موسى الصدر مع السيد ياسر عرفات مساء امس ، ثم سافر الى دمشق في التاسعة والنصف ليلا ، في طائرة تابعة « لاير فرانس » . وفي هذا الوقت كان « ابو عمار » يجتمع في منزل السيد كمال جنبلاط ، مع « ابو اياد » ، والسيد نايف حواتمة ، والسيد ابراهيم قليلات ، والملازم عمر عبدالله نائب قائد « جيش لبنان العربي » .

وقد تم في اللقاء البحث بتنسيق سياسي وعسكري في المرحلة المقبلة بين الضابط احمد الخطيب وقليلات من جهة ، وبينهما والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة اخرى ، واتفق على ضرورة الاتصال بالعميد الاحدب لهذه الغاية . وقد ترأس جنبلاط في وقت لاحق ، اجتماعا للقيادة العسكرية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في عاليه ، من اجل التحضير لخطوات عملية في اطار هذا التنسيق .

ساعات حاسمة

وبانتظار عودة الوفد السوري لاستئناف وساطته ، في ضوء المعطيات الجديدة ، تعيش البلاد ساعات حاسمة يمكن ان تترجم بين لحظة واخرى الى اصطدام عسكري واسع ، اذا ما فشلت المساعي السياسية في اعادة توحيد الجيش ، واعادة اللحمة الى الصف الوطني ، وتشكيل حكومة جديدة تتمتع بالثقة الكافية والدعم الكافي ، من اجل تنفيذ الوثيقة الدستورية التي اسفرت عنها الوساطة السورية في الاشهر الاخيرة . اما اذا اتجه الوضع نحو مزيد من الفوضى والتعقيد ، فان كل شيء يصبح واردا ، بما في ذلك التفسخ الوطني ، وعلى مختلف المستويات .

ويمكن اختصار المواقف السياسية للاطراف الرئيسية في البلاد ، على النحو الاتي :

☐ لا تبدل في موقف الرئيس فرنجيه ، الذي يعتبر ان المجلس لا يملك حق اقالته ، وانه لا يتحمل وحده مسؤولية التردي الذي وصلت اليه البلاد .

— البقية على ص ٦ عمود ٥و٦ —

قيادة الجيش للعسكريين : توجهوا دون ابطاء الى ثكنات تلائم اوضاعكم

صدر عن قيادة الجيش مساء امس البيان التالي :

اعلنت قيادة الجيش في بيان سابق اذيع بتاريخ ١٢ — ٣ — ٧٦ عن مناشدتها المسؤولين الاستجابة الى تمنيات رأت فيها وسيلة لانقاذ البلد وهي التالية :

١ — المبادرة الى تشكيل حكومة قادرة على ايقاف النزف وتوطيد الامن .

٢ — اصدار عفو عام وفقا لنداء قائد الجيش بتاريخ ١٠ — ٣ — ٧٦ .

٣ — الاستمرار في التعاون مع الشقيقة سوريا والاخوة الفلسطينيين للخروج من الازمة . كما انها لفتت المسؤولين الى ان الوضع بات يهدد بانسوا الاحتمالات ضمن مهلة ٤٨ ساعة ، وهي الآن تصرح بالم ان هذا ما وقع فعلا .

لذلك ، فان قيادة الجيش حرصا منها على سلامة الوطن والمؤسسات ومنها الجيش ، تعود لتطالب باصرار اصحاب السلطة والفعاليات العمل بسرعة للتوصل الى حل منقذ ضمن اطار شرعي .

كما انها تكرر نداءاتها الى ابنائها العسكريين للالتفاف حولها والتوجه دون ابطاء الى الثكنات التي تلائم اوضاعهم والمحافظة عليها .

بركات : مرتاح لانني اسير على الطريق القويم

قال العقيد انطوان بركات الذي قام بحركة عسكرية في ثكنة الفياضية امس ، انه مرتاح لوضعه لانه « يسير على الطريق المستقيم » .

وسئل عن نبأ اتصاله بالعميد الاحدب فقال : هذه اشاعة ، مع انني اتشرف بان اتكلم مع كل ضابط .

وعن حقيقة ما يجري في صفوف

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

الأحدب : قد نضطر لحسم الموقف عسكرياً

دعا العميد اول الركن عزيز الاحدب مجلس النواب امس ، الى الاستمرار في تحمل مسؤولياته الدستورية والاجتماع لتكريس اقالة رئيس الجمهورية وانتخاب رئيس جديد .

جاء ذلك في البلاغ رقم ١٠ الذي اصدره امس ، وجاء فيه :

« بعد التطورات الاخيرة التي اظهرت اصرار الشعب على استقالة رئيس الجمهورية ، وبعد العريضة التي وقعها اكثر من ثلثي نواب المجلس النيابي مطالبين بذلك ، فان الحركة الاصلاحية الوطنية تدعو المجلس النيابي الى الاستمرار في تحمل مسؤولياته الدستورية والاجتماع لتكريس الاقالة وانتخاب رئيس جديد للجمهورية . ان الحركة التي آلت على نفسها انقاذ البلاد ، ستبقى على سلاحها حتى يتحقق هذا الانتخاب » .

هذا ، واعلن العميد الاحدب في لقاء صحفي امس : ان الحركة الاصلاحية الوطنية التي ما زالت على سلاحها ، ستضطر الى حسم الموقف بشكل عسكري بسبب اصرار رئيس الجمهورية على رفض الاستقالة رغم ان الشعب اعطى صوته ومجلس النواب اعطى صوته والجيش في حركته الاصلاحية يريد انقاذ لبنان .

وقال العميد الاول الاحدب : ان على الرئيس فرنجية ان يخضع للارادة الشعبية الوطنية التي اصبحت هي الشرعية ، وعلى فخامته ان لا ينسى انه عندما جاء ، جاء باكثرية صوت واحد ، وها هو مجلس النواب باكثرية الثلثين يطالبه بالاستقالة .

« ان هذا التعنت سيؤدي الى اضطرار الحركة الاصلاحية التي ما زالت على سلاحها لحسم الموقف بشكل عسكري ، علما بان هذا الموقف سيتسبب في ضحايا ، والحركة لا تريد ذلك وهي تحمل المسؤولية كاملة للذي رفض الشرعية .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٣)

حركة الضباط المسيحيين

اذيع عبر التلفزيون القنال ٧ مساء امس ، بيان باسم « حركة الضباط المسيحيين » تضمن النقاط التالية :

١ — تبني مضمون البلاغ رقم ١ الصادر عن قائد الحركة التصحيحية العميد اول الركن عزيز الاحدب .

٢ — تأييد المجلس النيابي بدعوة رئيس الجمهورية الى الاستقالة .

٣ — التأكيد على جميع العسكريين المسيحيين من ضباط ورتباء وافراد الالتفاف حولنا للعمل معا على بناء لبنان الجديد .

٤ — مناشدة القادة العسكريين والمسؤولين السياسيين ، والاكثرية الصامتة ، بالترفع عن ذاتياتها ، والتطلع الى مصلحة الامة والتعبير عن رايها .

اسرائيل : نتدخل في لبنان اذا حصلت تغييرات بجنوبه

قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان اسرائيل قد تضطر الى التدخل في لبنان اذا تحرك الجيش السوري لدخوله او اذا حدثت اية تغييرات في جنوب لبنان تؤثر على امن اسرائيل .

وكان احد الصحفيين الاميركيين الزائرين قد وجه اليه سؤالا بشأن الظروف التي قد تقوم اسرائيل بناء عليها بتحرك في الازمة اللبنانية .

وقال بيريز : ان احد هذه الظروف هو دخول الجيش السوري اليه ، فان ذلك سيخلق موقفا يجب على اسرائيل التحرك فيه . وثانيها هو حدوث تغيير في الجزء الجنوبي من لبنان يمكن ان يؤثر على امن اسرائيل .

واضاف يقول : وفيما عدا ذلك ، فان الموقف اذا ظل نزاعا محليا في داخل لبنان نفسه ، فانني لا اعتقد اننا سنتدخل بطريقة او بأخرى . وعلى اية حال ، فان ما يهمنا هو في الحقيقة امن اسرائيل .

ومن المحتمل ان اسرائيل اذا تعرض امنها لخطر قد يكون عليها اتخاذ عمل ما .

وجاء في بيان رسمي ان مجلس الوزراء الاسرائيلي استمع في وقت سابق الى تقرير عن الموقف في لبنان قدمه الجنرال شلومو غازيت رئيس الاستخبارات العسكرية .

ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مراقبين اسرائيليين قولهم : ان مسألة العسكريين الهاربين من الخدمة تشكل خطرا محتملا باسرائيل يتمثل في وقوع هجمات عليها لا يتم التحكم فيها ، ومن ثمة فانها تشكل ذريعة يمكن ان تستخدم لتبرير تدخل اسرائيل في لبنان وهو الامر الذي لا تريده سوريا .

القدس — ر

■ تحرك مسلح على كورنيش المنارة امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

تراشق وقنص في منطقتي الفنادق وستاركو

هجمات على المخافر وتجريد عناصرها من الاسلحة

سيطر القنص على شوارع العاصمة والضواحي امس ، وبدت الاجواء في بيروت وضواحيها شبيهة بما كانت عليه قبل ٢٢ كانون الثاني الماضي ، وقبل كل جولة من الجولات العسكرية التي كانت تحصل . وانتشر القناصة على سطوح المباني المتحكمة بالطرق الرئيسية والفرعية في منطقة الفنادق وساحة رياض الصلح وراس النبع والناصرة ، وفي الشياح وعين الرمانة والنبعة وسن الفيل .

واتسم يوم امس ايضا ببسط المسلحين كل في منطقته ، على بقايا وجود الدولة المتمثل بمخافر الشرطة ونقاط الحراسة الثابتة التابعة للجيش .

فقد هاجم مسلحون مخفر السر الحكومي صباح امس البلكة واستولوا على خمس سيارات جيب تابعة لمديرية الشؤون الجغرافية في الجيش ، وسيارة جيب ودراجة وشاحنة كبيرة تابعة للشرطة ، بالاضافة الى ٣ مسدسات وبندقية « سكستين » واربع سيارات « فولسفاكن » تابعة لفرزة استقصاء بيروت وجميعها كانت في باحة السراي بالمخفر .

وفي الحدث استولى مسلحون على مبنى دار الملاحظة التابع لقوى الامن الداخلي (سجن الاحداث) ، حيث يوجد مخفر للدرك وجردوا العناصر من اسلحتها .

وفي بعبدات ، محلة الصخرة ، استدرج مسلحون رئيس مخفر برمانا الرقيب اول غسان الغفري (من اهالي علما الشعب في الجنوب) الى طريق بعبدات ووجد مقتولا .

واستولى مسلحون آخرون على مخفر درك بكفيا ومخفر المروج .

وفي الشوف هوجم مخفر الباروك ومخفر سجن بعقلين وفصيلة درك زحلتا واستولوا على هذه المراكز .

تجدد الاشتباكات

وحصلت اشتباكات متقطعة بالرشاشات في منطقة الفنادق وستاركو . وقد اشترك برج المر في هذه الاشتباكات لاول مرة منذ وقف اطلاق النار الاخير .

واستعملت في التراشق قذائف عيار ٨٠ و ١٢٠ ملم ، بين برج المر والسان جورج ، وفندق فينيسيا والسان جورج ، كما استعملت المدفعية لا ترتد . وشوهدت حشود مسلحة في المنطقة التجارية ، كما في ساحة الحكومة التي احتلت من جديد ، وفي الشوارع المؤدية الى البرلمان .

واسفرت هذه الاشتباكات

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

احتياطات امن في القصر

اتخذت مساء امس ، احتياطات امن مشددة في قصر الرئاسة في بعبدا وحوله ، وعززت الحراسة في المناطق المجاورة له .

وقد وصف برنار استراد مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » الوضع في القصر كما كان امس ، بقوله :

لم يكن المناخ الذي ساد بعد ظهر امس في قصر الرئاسة يعكس على الاطلاق التوتر الذي تشهده باقي انحاء لبنان .

فبعد بضع ساعات على انتهاء مهلة التحذير التي حددها الحاكم العسكري المؤقت العميد عزيز الاحدب ، لم يلاحظ اي نشاط خاص داخل اروقة وقاعات قصر الرئاسة المقام فوق ربوة تشرف على مدينة بيروت باسرها .

كما بدا ان اجراءات الامن لم تشدد بشكل ملحوظ . فامام المدخل الرئيسي للقصر اخذ جندي الحرس الجمهوري التقليدي بزيه الازرق الموشى يذرع الخطى ذهابا وايابا امام القصر في هدوء حاملا على كتفه بندقيته من طراز « فال » بعلو فوهتها سونكي .

وعلى بعد بضع مئات من الامتار من قصر الرئاسة وامام مبنى حديث تتداخل حوائطه باحجارها البيضاء التي تشبه اسوار القصور الحصينة مع الواجهات المصنوعة من الزجاج والالومنيوم ، يتولى جندي آخر مهام الحراسة المعتادة تحت القوس المقام امام الممر الرئيسي المؤدي الى القصر .

وكان عدد من الجنود ارتدوا زي القتال وامسكوا بالبنادق في ايديهم يقومون بدوريات في المنطقة المحيطة بالقصر . وعند احد منعطفات الطريق

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

■ دبابة وجنود امام مبنى التلفزيون (القنال ٧) ■

السادات يطلب من مجلس الشعب الغاء المعاهدة مع الاتحاد السوفياتي

اعلن الرئيس انور السادات مساء امس ، انه قدم الى مجلس الشعب مشروع قانون بانهاء العمل بمعاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي .

وقال ان سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه العالم العربي ومصر بصفة خاصة ، تقوم على اساس العمل على خلق محاور في العالم العربي ترتبط به ارتباطا مباشرا .

وقال ان هذه السياسة تقوم كذلك على اساس اعادة تقييم السوفييت لسياستهم تجاه الدول النامية وربط سياستهم بهذه الدول على اساس المصالح السوفياتية ، وذلك بالاضافة الى معارضة اسلوب التوجيه نحو السلام في الشرق الاوسط ، والتشدد في معاملاته مع مصر سواء منها العسكرية او الاقتصادية .

وقال الرئيس السادات ان السوفيات قد اتهموا مصر بالاخلال بالمعاهدة التي عقدت عام ١٩٧١ .

واضاف يقول : ولذلك فانني اقدم الى المجلس مشروع القرار التالي من رئيس الجمهورية .

« وبعد الاطلاع على الدستور والقرار الجمهوري رقم ٨٨٤ لعام ١٩٧١ وبعد موافقة مجلس الشعب تقرر انهاء الاتفاق الذي وقع بين جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية الذي عقد في القاهرة في ٢٢ ايار مايو عام ١٩٧١ » .

« ويبدأ العمل بهذا القرار من تاريخ اصداره » .

وقد دوت قاعة مجلس الشعب بالتصفيق الحاد والهتاف حيث وقف اعضاء المجلس وعددهم ٣٦٠ عضوا مرحبين بحماس بمشروع القرار هذا بصورة كادت تغطي على كلمات الرئيس وهو يقرأه .

وقال الرئيس السادات ان خطاب ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي الذي القاه في الشهر الماضي امام مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الخامس والعشرين قد اوضح ان موسكو تعارض سياسة التحرر التي ينتهجها .

واضاف يقول ان بريجنيف اتهمه في رسالة بعث بها اخيرا بانه يشوه الحقائق حول دعم الاتحاد السوفياتي لمصر .

وقال ان الاتحاد السوفياتي لايكتفي برفض امداد مصر بالمزيد من الاسلحة ، بل منع ايضا دولا اخرى من تسليم قطع الغيار .

وذكر الرئيس السادات ان الهند رفضت طلبا مصريا لتزويدها بقطع الغيار ومحركات لطائرات « ميغ » سوفياتية الصنع يستخدمها السلاح الجوي المصري .

وفي الحديث عن موقف مصر من الدولتين العظميين ، اكد السادات ان مصر ترفض الانضواء الذي له صفة التبعية .. ومعيارها هو معيار المصلحة القومية والوطنية .

واستعرض السادات موقف اميركا ضد مصر ومنذ قيام الثورة وحتى حرب تشرين الاول ، وقال ان اميركا اضطرت الى تغيير سياستها بعد حرب تشرين الاول ، وتساءل سيادته هل يوجد وطني واحد يضيع فرصة عدم انحياز اميركا الكامل لاسرائيل .. وقال انه لا يقول ابدا ان اميركا ستنحاز للعرب ، ولكن اميركا كانت منحازة انحيازا اعمى لاسرائيل وبدات تعيد النظر في ذلك .. وقال : ان شعارنا ان نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا ، لم يجد تصديقا له مثل موقفنا من اميركا .

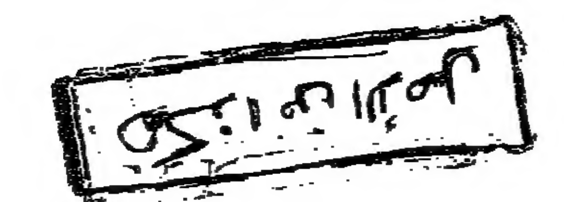
وقال ان ٩٩ بالمئة من اوراق اللعبة في يد اميركا شئنا ام لم نشأ .

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

اصابة رائد في عاليه

اصيب الرائد شامل موزايا بجروح خطيرة عندما اطلقت النار عليه في عاليه اثر اجتماعه بالسيد كمال جنبلاط .

وقد تمكن الرائد موزايا بعد قتل احد مراقبيه العسكريين ، من يقود سيارته حتى الكحالة حيث نقل الى المستشفى في بيروت .



الكتائب تعلن تمسكها بالشرعية وتدعو الجيش الى استعادة وحدته

قسيس : الرئيس وحده يقرر مصيره بعينه الدستور

اعلن المكتب السياسي في الكتائب، بعد اجتماعاته الاخيرة، اول موقف له من حركة العميد الاحدب المطالبة باستقالة الرئيس فرنجية، فاعتبر هذه المطالبة حلقة اخرى في مسلسل تهديم المؤسسات الشرعية والقواعد الدستورية في البلاد، وقال : ان الاستقالة لا تحل الازمة وهي تؤدي الى فراغ جديد.

وسبق بيان المكتب السياسي اجتماع اخر « لجبهة الحرية والانسان » في بيت الكتائب، تخلله اتصال مع اكثر من طرف سياسي، وحوار بين الشيخ بيار الجميل والرئيس صائب سلام.

وفي تصريح للاباتي شربل قسيس بعد الاجتماع، قال : لن نسلم بابدال الشرعية قبل ان يتأكد اللبنانيون من جميع ذيولها، بالنسبة لمستقبل لبنان وكيانه وبنيانه وبنيته.

حلقة اخرى

وجاء في بيان المكتب السياسي :

عند الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد ١٤ اذار الجاري، عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعا برئاسة الشيخ بيار الجميل استغرق ٦ ساعات، عرض خلاله تطورات الوضع في البلاد على الصعيدين السياسي والعسكري، والموقف العام الراهن، واعلن ما يأتي :

١ ـ ان التمعن في مسلسل الاحداث الجارية في الساحة اللبنانية، منذ عام كامل، يؤدي الى الاقتناع بان ثمة خطة لضرب لبنان كيانا ونظاما، والقضاء على وحدة شعبه وارضه.

ويرى الحزب ان جميع التقديمات الايجابية، والتنازلات العديدة التي قامت بها الدولة، كانت تقابل بمزيد من الطلبات وبتصعيد الفتنة، بحيث ان كل تقديم كان يؤدي الى امتداد رقعة الفتنة، بدلا من ان يضع حدا لها او يمكن البلاد من تخطيها مما يؤكد العزم على الاستمرار في المخطط المرسوم.

٢ ـ من اجل ذلك، يرى الحزب ان موضوع استقالة فخامة رئيس الجمهورية، الذي طرح باشكال واساليب عدة، ليس مجرد عملية انهاء ولاية الرئيس قبل اشهر معدودة من اجلها، وليس كذلك مسألة شخصية ولا فئوية، وانما هو حلقة اخرى في مسلسل تهديم المؤسسات الشرعية والقواعد الدستورية في البلاد. ويقينا من الحزب ان استقالة رئيس الجمهورية لا تحمل اي ضمان للمستقبل ولا تشكل حلا للازمة، ما دام ان الازمة وبكل تأكيد ليست ناتجة عن وجود الرئيس، في حين ان استقالته في هذه الظروف تؤدي الى فراغ جديد في المؤسسات الدستورية تدفع في لبنان الى حالة المجهول الخطير دون ان تقدم له اي ضمان جدي وحقيقي ومقبول.

تمسك بالشرعية

فان الحزب يعلن تمسكه بالشرعية الدستورية ويعتبر ان محاولات النيل منها لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من الدمار والخراب في بنية الوطن.

٣ ـ واقتناعا من الحزب بان مؤسسات الدولة الديمقراطية، وجدت لتتكامل وتتعامل، لا لكي تتصادم من غير طائل، وان لكل منها دورا يجب ان تؤديه بامانة، فان الحزب يدعو الجيش الى استعادة وحدته، والعودة الى انضباطيته، والتصرف بوحي مناقبيته وشرفه العسكري، فتعود قيادته الى اخذ المبادرة في امرته، دفاعا عن الوطن والدولة، وينتظم ضباطه وافراده في خط الشرعية.

٤ ـ ويدعو الحزب عناصر الامة جمعاء الى التعاون، ضمن فريق عمل واحد، لايجاد الحل الجذري لما تتخبط فيه البلاد من محنة، وضمان مستقبلها في الحرية والكرامة.

٥ ـ ويؤيد الحزب متابعة المبادرة السورية الاخوية، معلنا ثقته بالقائمين بها، خاصة وانها تلقى ترحيبا اجماعيا من اللبنانيين الذين ينشدون العودة الى الحياة الطبيعية في نطاق الوحدة الوطنية.

اجتماع الجبهة

وكان المكتب السياسي قد اجتمع ظهر امس للتشاور في التطورات. ووصل الرئيس شمعون والاباتي شربل قسيس، والمحامي شاكر ابو سليمان في الواحدة والنصف، ثم وصل النائب ميشال ساسين.

وقطع رئيس الكتائب اجتماع المكتب السياسي، وحضر اجتماع الجبهة، مع النائبين لويس ابو شرف وادمون رزق اللذين انسحبا في وقت لاحق، وانضم الدكتور شارل مالك الى الاجتماع، الذي امتد حتى الثانية والنصف، وتخلله اتصال طويل بين البطريرك خريش والشيخ بيار الجميل.

وقبل أن يغادر الرئيس شمعون بيت الكتائب، قال للصحافيين : نحن نبحث في صيغة معينة مع المسؤولين، واذا كان هناك نية حسنة، فاننا نصل الى نتيجة.

● وما هي خطوط هذه الصيغة ؟

□ ما راح نقلكم، منشان ما تنشر وتتخربط.

الشرعية والانسان

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر، ادلى الاباتي شربل قسيس بالتصريح التالي :

انني اؤمن ان الشرعية في خدمة الانسان، وليس الانسان في خدمة الشرعية. ولكن الشرعية التي يقترحون، وبالطرق التي يقترحون، هل ستكون لخدمة الانسان في لبنان ؟ انني اشك في ذلك. لذا، اود قبل الاقدام على خطوة بهذه الخطورة المصيرية القصوى، أن يتأكد اللبنانيون من جميع ذيولها بالنسبة لمستقبل لبنان وكيانه وبنيانه وبنيته. وقبل التأكد من ذلك، ومن مصلحة الانسان في لبنان، لن اسلم بابدال الشرعية.

والرئيس بدوره، وحده يقرر كيف يحافظ على حلفه الدستوري وعلى الامانة التي وضعت في عنقه يوم اقسم اليمين الدستورية. من هنا، ارفض الضغوط التي يمارسونها لدفعه الى الاستقالة.

● هل هناك من خطوات تبشر بالحل ؟

□ اعتقد ان هناك خطوات كثيرة للوصول الى حل، على صعيد اتصالات مع جميع الفرقاء دون تمييز، ونأمل أن تثمر هذه جميعها.

● الخطوة المنتظرة، هل تظهر في خلال ٢٤ ساعة ؟

□ نأمل أن يعود الجيش جيشا واحدا، ولبنان لبنانا واحدا، وشعب لبنان شعبا واحدا.

وقال الدكتور شارل مالك : اولا ليس عندي تصريح. ثانيا اؤمن ايمانا تاما بمستقبل لبنان.

اجرى السيد كمال جنبلاط صباح امس، اتصالا هاتفيا بقائد الجيش العماد حنا سعيد، وتداول معه في التطورات، بعد وضع عريضة المطالبة بالاستقالة.

وبعد اتصالات مع عدد من القيادات السياسية والحزبية، تراس جنبلاط اجتماعا لنواب جبهة النضال الوطني، وعرض معهم الموقف الداخلي، وتقرر ان تبقى الجبهة اجتماعاتها مفتوحة لملاحقة كل التطورات الممكنة.

لقاء مع عرفات

وعند الساعة الحادية عشرة استقبل جنبلاط السيد ياسر عرفات وعرض معه تطورات الوضع الداخلي. واستمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة.

الى جانب ذلك استقبل جنبلاط عددا من الضباط، بينهم العقيد ديب كمال، الذين عرضوا له الموقف الداخلي، وتداولوا معه في ما يرافق موقف الرئيس فرنجية بعد رفضه الاستجابة لطلب الاكثرية البرلمانية.

المجلس ينعقد غدا لانتخاب اللجان النيابية

وجه دولة رئيس مجلس النواب دعوة الى السادة النواب، لعقد جلسة عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الثلاثاء في ١٦ ـ ٣ ـ ١٩٧٦، من اجل انتخاب اللجان النيابية، عملا باحكام المادة ٣٨ من الدستور والمواد ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ من النظام الداخلي.

■ الرئيس فرنجية والمطران صفير ■ الرئيس شمعون والنائب ساسين في القصر ■

فرنجية يرفض تسلم عريضة المجلس النيابي والازمة تدخل دائرة الصدام سياسيا وعسكريا

اتصالات لحمل دمشق على التدخل مع القصر

شمعون : الحكومة مسؤولة دستوريا لا الرئيس

اعتذر الرئيس سليمان فرنجية امس، بشخص السيد كارلوس خوري مدير عام الرئاسة، عن تسلم العريضة النيابية التي تطالبه بالاستقالة، وبدا الموقف، سياسيا وعسكريا، يقترب من دائرة الخطورة، وربما مرحلة الصدام.

وكان الرئيس كامل الاسعد قد طلب من مدير عام شؤون رئاسة مجلس النواب السيد احسان ابو خليل، الانتقال الى قصر بعبدا، حاملا العريضة وعليها تواقيع النواب، وتسليمها الى السيد كارلوس خوري لينقلها بدوره، حسب التشكيلات المعمول بها الى رئيس الجمهورية.

ولدى اتصال السيد ابو خليل بالسيد خوري هاتفيا، لاحاطته علما برغبته في الحضور الى قصر بعبدا، اجاب السيد خوري : انني ارفض تسلم العريضة البرلمانية.

وقد نقل السيد ابو خليل جواب السيد خوري الى الرئيس الاسعد على الفور، فقرر رئيس المجلس التداول مع اعضاء هيئة المجلس حول هذا الموضوع، قبل تحديد الخطوة الواجب اتخاذها بهذا الصدد.

وكان الرئيس فرنجية قد استهل نشاطه امس باستقبال الدكتور جورج سعادة نائب البترون، ثم الدكتور لوسيان دحداح، فالعقيد انطوان دحداح. وعند الظهر زار بعبدا لنصف ساعة سيادة المطران نصرالله صفير موفدا من بكركي، ثم وصل النائب السابق نسيم مجدلاني.

وفي الواحدة الا خمس دقائق، وصل الى القصر الرئيس كميل شمعون (كان قادما من وزارة الدفاع)، ثم النائب ادمون رزق الذي كان بدوره في اليرزة.

لن يستقيل

وقبل ان يغادر بعبدا، قال الرئيس شمعون : لن اقول شيئا قبل ان اجتمع بالشيخ بيار الجميل.

وسئل : هل انت عائد الى القصر؟ فقال : فورا لا، بدي ارتاح شوي.

وتقدمت من الرئيس شمعون مراسلة اجنبية، ودار بينهما الحوار التالي :

● هل سيستقيل الرئيس ؟

□ بعد.

● هل تعتقد بانه سيفعل ؟

□ لا، لماذا يفعل ؟

● للحفاظ على البلاد ..

□ الاستقالة لا تعني حماية البلاد، هذا كلام سخيف.

● انا اسأل، لا اكثر ..

□ وانا اقول ان هذا كلام سخيف.

● انت قلت عن الاستقالة : لا، بعد. هل يعني هذا بانه سيستقيل ؟

□ اذا كان في نيتك استدراجي لبعض التصريحات، فانا لست مستعدا لذلك.

● انا اريد ان اعرف الوضع.

□ الموقف ليس في ان يستقيل الرئيس أم لا. ان الجانب الذي يجب ان يستقيل هو الحكومة. واذا كان هناك من خطأ ارتكب ضد اصول الدستور، فمسؤولية الحكومة ان تستقيل، او ان تتوجه الى المجلس لتطرح الثقة بنفسها امامه. هذا هو دستورنا.

● اذن، لن يستقيل الرئيس ؟

□ آمل ذلك.

● هل قال ذلك بنفسه ؟

□ ان عليه ان يصمد، واذا كان هناك من مسؤول فهو الحكومة. الرئيس يفترض الا يستقيل حسب الدستور.

● الم تستقل الحكومة ؟

□ لا نعرف بعد اذا كان رئيس الحكومة سيذهب الى المجلس ام انه يريد الاستقالة .. وهناك من دفعه الى هذا الموقف.

وتوجه الرئيس شمعون الى سيارته، وعادت المراسلة الاجنبية تسأل، فقال: لا استقالة للرئيس، ولا احد يستطيع ان يجبره على ذلك، حتى ولو كان هناك اجماع في المجلس. فقط المحكمة الدستورية تستطيع آن تحاكمه وتصدر الحكم، وهو لن يستقيل.

● لن يستقيل ولا تحت اي ظرف من الظروف ؟

□ انك تزعجينني كثيرا. هل لدينا دستور ام لا ؟ لا استقالة للرئيس، ولا احد يجبره على الاستقالة، وهو لن يستقيل.

مخرج جديد ؟

ويمكن اعتبار حوار الرئيس شمعون مع المراسلة الاجنبية، خلاصة الموقف السياسي قبل ظهر امس، على صعيد الاستقالة واحتمالات التصعيد.

وقد حمل هذا الموقف بعض النواب الذين وقعوا عريضة المطالبة بالاستقالة، على البحث عن مخرج دستوري جديد، لانتخاب رئيس بديل، ووضع رئيس لجنة الادارة والعدل دراسة قصيرة حول المادة ٧٤ من الدستور، التي تنص على انه عند خلو منصب الرئاسة بسبب الاستقالة او الوفاة، او « اي سبب اخر »، يدعى مجلس النواب الى انتخاب رئيس جديد. ويركز القادري في دراسته على عبارة « لاي سبب اخر » الواردة في النص، التي يرى انه يمكن تطبيقها على الحالة القائمة حاليا المتمثلة في قيام النواب بنزع الثقة عن رئيس الجمهورية باغلبية ثلثي المجلس، وسيعرض القادري هذه الدراسة على النواب، لبحث اعتبار هذا الرأي مخرجا ممكنا.

وكانت بعض المصادر ألمحت الى احتمال ان يقوم رئيس مجلس النواب باعلان خلو منصب الرئاسة، والدعوة الى انتخاب رئيس جديد، الا ان المصادر النيابية تقول ان رئيس مجلس النواب لا يملك صلاحية دستورية باعلان خلو منصب الرئاسة الا في حالة خلو المنصب وفقا للمادة ٧٤ من الدستور.

الاسعد وخدام

وقال الرئيس الاسعد امس ردا على سؤال عن احتمالات الموقف في حال استمرار رئيس الجمهورية في رفض استقالته، انه سيتكلم في وقت لاحق بالتفصيل عن هذا الموضوع.

وعلم ان الاتجاه العام هو المضي في افساح المجال امام مجلس النواب والسياسيين لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، بعد ان نجحوا في اتخاذ موقف ضاغط على رئيس الجمهورية للاستقالة من منصبه، بتوقيع ثلثي اعضاء المجلس على عريضة تطلب الى الرئيس الاستقالة، كمخرج دستوري للازمة.

ومع تعقد الامور، اتجهت الانظار مرة أخرى الى احتمالات التدخل السوري، من اجل التسوية. وقد اجرى الرئيس الاسعد امس اتصالا هاتفيا مع الوزير عبد الحليم خدام، واطلعه على كافة التطورات، وعاد فتلقى في الثالثة بعد الظهر اتصالا من الوزير السوري، يبلغه فيه ان الدول العربية قلقة على الوضع في لبنان.

وقالت مصادر رئيس المجلس انه اطلع المسؤولين السوريين على الوضع الراهن في البلاد، والتطورات التي حصلت في اليومين الاخيرين، واكد ان الرئيس سليمان فرنجية طلب بأن يقدم له النواب عريضة بتوقيع ٦٦ نائبا تطالبه بالاستقالة ليتخذ الموقف بالاستقالة. واضاف : وهكذا كان ووقع النواب عريضة باكثرية ٦٦ نائبا، ولكن رئاسة الجمهورية اعتذرت عن تسلمها. وقال ان الوضع خطير. كما طلب اليه ان يتحدث الى الرئيس حافظ الاسد بشأن وساطة جديدة وسريعة مع الرئيس فرنجية، كي يقتنع بتقديم استقالته، والا كانت البلاد على شفير هاوية، وتصبح كل مؤسساتها معطلة.

وقد وعد الوزير خدام الرئيس الاسعد، بأن يقوم سوريا بكل الاتصالات الممكنة، من اجل وضع حد للازمة الاخيرة في لبنان.

ولم يفهم شيء نهائي عن موعد عودة الوفد السوري القريبة، الا انه تأكد أن دمشق على اتصال دائم، وبمعظم الفرقاء، وهي تتابع التطورات باقصى ما يمكن من الاهتمام.

بعد لقاء مع سلام

اده : المجلس قام بدوره ولا يستطيع اقالة الرئيس



■ الرئيس سلام والنواب الدنا، الضاهر، شاهين، والزين ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ اده مغادرا منزل سلام ■

التقى عدد من النواب، بينهم العميد ريمون اده، في منزل الرئيس صائب سلام امس، وعرضوا معه الوضع الآخذ في التدهور، امنيا وسياسيا.

والنواب الذين زاروا سلام هم السادة : محمد يوسف بيضون، جميل كبي، بيار حلو، مخايل الضاهر، عثمان الدنا، رفيق شاهين، عبد اللطيف الزين، ثم العميد ريمون اده الذي عقد خلوة مع الرئيس سلام استمرت نصف ساعة.

وكان العميد اده اجتمع الى الرئيس رشيد كرامي قبل خلوته مع الرئيس سلام.

وفي المداولات التي جرت في منزل الرئيس سلام بين النواب، فضلا عن الاتصالات الهاتفية العديدة، تركز البحث كله حول ما يجب عمله واتخاذه للانطلاق الى مرحلة جديدة. وكانت هناك عدة اراء واقتراحات تتناول مواقف قانونية ودستورية، حتى لا يتجمد الموقف عند النقطة التي وصل اليها.

المجلس قام بدوره

وبعد انتهاء خلوته مع الرئيس صائب سلام، سئل العميد ريمون اده رأيه في الخطوة التي يجب اتخاذها، فاجاب بان مجلس النواب تمام بدوره.

وسئل عن رأيه بموقف الرئيس فرنجية بعد كل الذي جرى وبعدما تم توقيع النواب على العريضة، فاجاب : لو عندو ضمير بيستقيل.

وعن الجديد في الموقف، قال : اننا ندرس ما يمكن اتخاذه.

وسئل : هل يمكن لمجلس النواب ان يتخذ قرارا باقالة رئيس الجمهورية ؟ فاجاب : لا يمكن ذلك.

رشيد الصلح وأمين الحافظ يقيمان الوضع

التقى الرئيس رشيد الصلح في اوتيل بريستول صباح امس بالدكتور امين الحافظ، وعقدا اجتماعا دام حوالي الساعتين والنصف.

وجرى في اللقاء بحث عام في الاوضاع والتطورات السياسية الراهنة، في ضوء العريضة المقدمة من قبل الاكثرية من جهة، والحالة الامنية من جهة اخرى.

لجنة الادارة والعدل تقترح مشروع عفو عن العسكريين

قدم رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب ناظم القادري الى مجلس النواب امس الاول اقتراح مشروع قانون معجل مكرر بمادة وحيدة، بمنح عفو عام عن العسكريين.

ولما كان مجلس النواب في صدد الطلب الى رئيس الجمهورية بالاستقالة، فانه لم يدرس المجلس هذا المشروع، وارجأ درسه الى جلسة لاحقة. وهذا هو النص الحرفي لمشروع القانون المقترح والمقدم الى مجلس النواب.

« على الحكومة خلال ثلاثين يوما من تاريخ العمل بهذا القانون، ان تصدر بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الدفاع، عفوا خاصا له مفاعيل العفو العام عن جميع العسكريين المحكومين او الملاحقين بإحدى الجرائم المنصوص عليها في قانون القضاء العسكري، المرتكبة خلال المدة الواقعة بين ١٣ نيسان ١٩٧٥ وتاريخ العمل بهذا القانون ».

٤ اتصالات هاتفية بين سلام والجميل

تمت امس ثلاثة اتصالات بين الرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل، تم بعدها تفاهم على ان يلتقي وفد كتائبي بالرئيس سلام في منزله.

وقد اتفق على ان تتولى سيارة الرئيس سلام نقل النائب لويس ابو شرف والسيد عبدو صعب من نقطة معينة الى المصيطبة، الا ان الرصاص منع السيارة كما منع الوفد الكتائبي من الوصول.

وقد عاد ابو شرف وصعب الى بيت الكتائب، وتم اتصال بين سلام والجميل، استمر حوالي ٢٠ دقيقة.



جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات : الادارة العامة : مركز سان شارل شارع عمر الداعوق، تلفون : ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صالحة وصعدي، شارع سوريا : ٢٥٥٦٣٧ - ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨٠٩
الاشتراكات : في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية للمؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل. تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار ABC
طبع من عدد امس ٧٤٦٥٠

الاسعد يتحدث اليوم عن موقف المجلس

ارجا الرئيس كامل الاسعد عقد مؤتمره الصحافي، الذي كان مقررا ظهر امس، الى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم.

وقالت مصادره انه سيقول كل شيء بالتفصيل، عن ملابسات العريضة النيابية وموقف القصر.

مجلس الرابطة المارونية يعود اليوم لمناقشة الوضع

قال المحامي شاكر أبو سليمان ردا على سؤال، ان مجلس الرابطة المارونية سيعود اليوم الى الاجتماع، لمناقشة الوضع، وربما صدر عنه بيان توضيحي، يحدد موقفه من التطورات الاخيرة.

وكان مجلس الرابطة قد اجتمع امس وتشاور في حركة العميد الاحدب، وموقف المجلس النيابي، واحتمالات المستقبل، ولم يتخذ اي قرار. وقد نقل ان الرابطة أيدت حركة الاحدب، وقد نفى المحامي أبو سليمان ان يكون هذا التأييد قد حصل.

لقاء بين محسن ووفد من حركة المحرومين

زار المحامي نبيه بري، على رأس وفد يمثل حركة المحرومين، السيد زهير محسن في مكتبه في صبرا.

وقد دام اللقاء مدة ساعة ونصف الساعة، جرى خلاله استعراض تطورات الوضع والتنسيق الكامل بين حركة المحرومين والمقاومة الفلسطينية.

٤ وقعوا ولم يوقعوا

ذكرت مصادر نيابية امس، ان ٤ نواب جدد وقعوا على العريضة المطالبة بالاستقالة، وان الذين وقعوا هم السادة : كاظم الخليل، فؤاد لحود، بيار دكاش، ونديم نعيم.

ولكن المصادر نفسها التي وزعت الخبر، عادت فاكدت في المساء ان هذه التواقيع لم تحصل، وان الخبر ليس صحيحا.

٥ اراء نيابية في الاستقالة ومطالبة بحسم سياسي قبل فوات الاوان

قال فريق من النواب امس ، من بين الذين وقعوا عريضة المطالبة باستقالة الرئيس فرنجيه ، ان هذه الاستقالة هي باب الخلاص الوحيد لانقاذ لبنان ، وتوحيد كلمة بنيه في المرحلة الراهنة .

قال النائب طلال المرعبي : ان مجلس النواب قد قام بواجبه ، واعطى كلمته باكثرية الثلثين وهذه الكلمة تعبر عن راي الشعب وعلى رئيس الجمهورية ان يستجيب . واضاف : اما من جهة الدستور ، فليس هناك اكثرية مطلوبة لاقالة رئيس الجمهورية ، ولكن اكثرية الثلثين التي اعطت كلمتها ، باستطاعتها ان تعدل الدستور بحيث تدخل نصا عليه يجيز لها ، كاكثرية الثلثين ، اقالة رئيس الجمهورية .

وقال : ونحن نقول انه يجب الوصول الى النتيجة من خلال الشرعية ، ومن خلال المؤسسات الدستورية ، وفي هذا المجال نطلب الى جميع العسكريين توحيد صفوفهم ، وعدم الدخول في الدوامة التي يمكن ان تسيء الى حركتهم وبالتالي الى الجيش .

المزيد من التدهور

وقال النائب شفيق بدر : نحن عملنا لمصلحة هذا البلد الذي لم يعد يتحمل الاستمرار في تدهور الوضع ، والمزيد من وقوع الضحايا والتهجير والخراب .

واضاف : اما الرئيس فرنجية فيستطيع ان لا يستقيل ، ولكنه سوف يتحمل مسؤولية ما يجري وما يقع من خراب في البلاد . وقال : انني اطالب بتوحيد الجيش وقد كنا وما نزال نطالب بتوحيد الجيش وتعزيزه .

وقال النائب عثمان الدنا : نسال الله ان يلهم الرئيس فرنجية ، النزول عند رغبة النواب الذين طالبوه بالاستقالة ، لانه يوفر بذلك وقوع المزيد من الضحايا والخراب والدمار ، وتامين وحدة الجيش والوحدة الوطنية ، ويعود جميع المتقاتلين الى قواعدهم ، ويقوم لبنان الجديد على اسس سليمة دستورية واقتصادية واجتماعية .

وقال : ان كل خطوة خلاف ذلك سيكون فيها دمار كامل لكافة مقومات الحياة في لبنان .

حسم سياسي

وقال النائب البير منصور : يجب ان يستقيل سليمان فرنجية فورا ، وان تحسم القضية سياسيا ، قبل ان يتم حسمها عسكريا .

لقد اصبح رئيس الجمهورية اليوم بحكم الخارج والمتمرد على الشرعية ، المتمثلة في الاجماع الشعبي والنيابي والعسكري . لقد عادت البلاد فتوحدت وطنيا ، واصبح رئيس الجمهورية العقبة الوحيدة في وجه اعادة الوحدة الوطنية الى البلاد ، ذهابه هو اذن حاجة وطنية ملحة .

واتهم النائب عبد اللطيف الزين الرئيس فرنجيه الذي كان يرد على الرئيس فرنجية بانه واتباعه مارسوا ضغطا على النواب يوم امس ولكنهم لم يستطيعوا التاثير عليهم .

وقال النائب الزين في تصريح ادلى به امس ، ان الموقف قد حسم دستوريا ، وان القوى السياسية والشعبية والعسكرية ستتوحد ، لتضع حدا نهائيا لتسلطه وتحكمه ، واقتلاعه من سدة الرئاسة .

حالة عجز

واعلن النائب مخايل الضاهر ، ان بقاء الرئيس فرنجية ، مخالف للدستور، لانه اصبح في حالة عجز عن الحكم .

وجاء اعلان النائب الضاهر هذا في تصريح قال فيه : نحن نعتبر ان الاكثرية التي وصلت الى ٧٠ نائبا تطالب رئيس الجمهورية بالاستقالة ، هذه الاكثرية بالذات لن تتعامل معه في الحكم ، مما يجعل بقاءه مخالفا للدستور ، لانه اصبح في حالة عجز عن الحكم ، هذا فضلا عن ان كل المؤسسات الدستورية اضحت ايضا لا تاتمر بامره ، مما يجعل بقاءه في سدة الرئاسة مستوجبا لتحميله كل تدهور على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الامني ، وفي جميع المجالات .

رأيان دستوريان للرفاعي والقادري في موقف الرئاسة من المجلس

في رايين دستوريين حول الوضع الراهن ، بعد رفض الرئيس فرنجية الاستقالة، بحجة ان ليس في الدستور ما يلزمه بهذه الاستقالة ، التقى النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل ، والنائب حسن الرفاعي ، على اعتبار مركز الرئاسة شاغرا ، والدعوة الى انتخاب رئيس بديل .

قال النائب القادري : ان رفض رئيس الجمهورية الاستجابة لطلب المؤسسة الدستورية ، واصراره على عدم تقديم استقالته ، ضمن الاطار والاصول الشرعية ، خلقت وضعا دستوريا شاذا لا يمكن تجاوزه ، الا من خلال تفسير المادة ٧٤ من الدستور باعتبار ان عدم تجاوبه مع رغبة المجلس الذي يمثل السيادة الوطنية والاكثرية الشعبية ، يؤدي الى قطع العلاقة الدستورية بين المجلس ، اي السلطة التشريعية وبين الرئيس الذي هو بحكم الدستور رئيس السلطة الاجرائية ، وبالتالي الى عدم التعاون بين السلطتين ، مما يعرض البلد الى ازمة حادة توجب على المجلس ان يتخذ حلا دستوريا في ضوء احكام المادة ٧٤ من الدستور . وقد نصت المادة المذكورة على ما يلي : « اذا خلت سدة الرئاسة بسبب وفاة الرئيس او استقالته او بسبب آخر ... »

فعبارة السبب الآخر ، التي ترك الدستور امر تقديرها الى المجلس النيابي ، هي الباب الدستوري الذي يجب ان نلج منه لدرس ، بكل امعان وتفهم وايجابية ، الحل الذي يتفق مع الحالة التي نحن بصددها خاصة وان عبارة (او بسبب آخر) الواردة في المادة ٧٤ من الدستور ، وكذلك في الدستور الافرنسي جاءت بصورة مبهمة وعامة كما اجمع على ذلك العلماء والفقهاء ومنهم دوغي وليشان وبيار .

وبناء على كل ما تقدم ، وازاء هذا الوضع الدقيق الناجم في اعلان اكثرية المجلس عن رغبتها في عدم التعاون مع رئيس الجمهورية تخلق حالة من الحالات الواردة تحت عبارة (او بسبب آخر) ، تدعو الى الدرس والتفسير من خلال حجب المجلس الضمني ثقته لرئيس الجمهورية ومقاطعته له ، وان هذا سبب من الاسباب التي تجعل سدة الرئاسة شاغرة .

مبادىء قانونية

وقال النائب حسن الرفاعي أن هناك مبادىء قانونية اساسية مسلما بها ، منها :

اولا — ان الدستور قد لا ينص على جميع الحالات التي قد تطرأ في معرض ممارسة الحكم وخاصة دستور الانظمة الديمقراطية . فان عدم النص عن حالة ما ، لا يعني استحالة وجود الفتوى او المخرج الدستوري الذي يجب اعتماده .

ثانيا — ان السيادة الديمقراطية ترتكز على مفاهيم ثابتة اولى ، هذه المفاهيم ان السلطة التشريعية هي ام السلطات ، وهي مصدر السلطات ، فامام هذه المبادىء الثابتة يجب تحليل الواقع الذي وصلنا اليه .

فالسلطة التشريعية اعتبرت مصدر السلطات ، لانها منتخبة من قبل الشعب ومعتبرة بالتالي الممثلة الشرعية له . وهي وفقا لاحكام دستورنا ، تختار رئيس الجمهورية والعكس ليس صحيحا ، اي ان رئيس الجمهورية ليس هو الذي يعين المجلس النيابي ، انما المجلس النيابي هو الذي يعين رئيس الجمهورية .

صحيح ان الدستور لم ينص على حالة طلب التنحي من رئيس الجمهورية، فالدستور ليس بقانون جزائي حتى يقال ما يشبه القاعدة القانونية « ان لا عقوبة بدون نص » . فعدم وجود النص لا يعني الوصول الى الحائط المسدود. وهنا نتساءل على اساس المبادىء والمفاهيم المذكورة ، طالما ان اكثرية المجلس الساحقة ، وقد تجاوزت الثلثين ، قد طلبت الى رئيس الجمهورية التنحي ، فذلك يعني حتما ان هذه الاكثرية اعربت صراحة عن رغبتها بعدم تعاونها في المستقبل مع رئيس الجمهورية وبالتالي فان رئيس الجمهورية والحالة ما ذكر لن يتمكن من تشكيل حكومة والحكم بواسطتها والاكثرية النيابية ليست معه ، وبالتالي ليست مع الحكومة التي يشكلها ليحكم بواسطتها عندها يكون انفصال التعاون فيما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية قد وقع كاملا .

وبما ان السلطة التشريعية هي الاساس ، وهي مصدر سلطة رئيس الجمهورية وبالتالي مصدر السلطة التنفيذية بكاملها ، فان بقاء رئيس الجمهورية مع بقاء الاكثرية النيابية الساحقة على موقفها بعدم التعاون مع رئيس الجمهورية ، سيعطل الحياة الديمقراطية بكاملها . لذلك برايي ترجح كفة وجوب استمرارية الشرعية عن طريق استمرارية المجلس واعتبار هذا الاخير ان مركز رئاسة الجمهورية اصبح بحكم الشاغر ، لان بقاء رئيس الجمهورية مع عدم تعاون المجلس معه سيعطل الشرعية بكاملها .

وبما ان الاولوية هي للشرعية ولوجوب المحافظة على استمرارية الحياة الديمقراطية . لذلك نرى انه يمكن للمجلس ان يعتبر ان مركز الرئاسة اصبح بحكم الشاغر وانه يعمد الى انتخاب رئيس جديد فورا وبذلك تحفظ الشرعية ، وتستمر فعلا .

الوزان : البلاد على فوهة بركان وفرنجية يتحمل مسؤولية تاريخية

قال السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي امس ، ان البلاد تعيش على فوهة بركان ، وان الرئيس فرنجية يتحمل اليوم مسؤولية تاريخية نتيجة الموقف الذي يتخذه في هذه الساعات .

وقال الوزان : يتحمل الرئيس فرنجية اليوم المسؤولية التاريخية نتيجة الموقف الذي يتخذه في الساعات التي تعيشها البلاد على فوهة من بركان ، وقد تمثلت الارادة الشعبية بوجوب استقالته في العريضة التي رفعها النواب بعددهم الوفير الذي يجاوز الثلثين خاصة اذا علمنا ان عديدا من النواب يؤمن بمطلب الاستقالة وان كانت ظروف منعته من المشاركة في التوقيع .

واضاف : ومن حق الشعب ان يتساءل بوجه الرئيس فرنجية الذي جاء بفارق صوت ، هو صوته ، أليس من واجبه الوطني والامانة للشعب اللبناني ان يستجيب الى هذا العدد الوفير من النواب الذي جاء وليد ارادة شعبية عارمة عكسها النواب في عريضتهم .

لقد كان على الرئيس فرنجية قبل اليوم بل وقبل حركة قائد منطقة بيروت ان يفتش عن الحل ، وان يركز على ان هذا الحل لا يكون الا بتنحيه مفسحا في المجال لرئيس جديد تلتف من حوله البلاد في عهد جديد يطوي صفحة الماضي ومآسيه ويسير بلبنان للاستقرار والامان والازدهار .

وقال : لا معنى للشرعية حين تفقد كل مضامينها كما هو حاصل الآن وعلى راس البلاد من اتخذ لنفسه جيشا زغرتاويا ، وبين المسؤولين من له ميليشياه ومصالح الناس معطلة منذ عشرة اشهر وادارات الدولة غائبة وجيشها متفكك ، فاي معنى يبقى للشرعية ، فهل ان الشعب عبد لها ام هو السيد فوق كل شيء وفوق كل قواعد وفوق كل نصوص .

ان اصل الشرعية هو ارادة الشعب ، وعلى الرئيس فرنجية الذي جاء بفارق صوته ان يستجيب لكلمة الشعب ، وان يرتاح ويريح ، والا فليتحمل مسؤولية اي تطور واي ضرر جديد في البلاد والشعب لا يرحم وكذلك التاريخ .

وسئل الوزان : من ترشح لرئاسة الجمهورية ؟ فاجاب : هذا يتوقف برايي على الخطوة التي سيلجأ اليها فرنجية، اذ لكل موقف حل مختلف .

آل الزغبي يتقيدون بالوطنية الصادقة

تلقت « الانوار » ما يلي :

تعلن عائلة آل الزغبي — الكحالة — بانها الوحيدة التي تقرر مصيرها وهدفها ، وتعلن تقيدها بالوطنية الصادقة لخير لبنان ، وليس لاحد قطعيا خارج نطاق العائلة ان يقرر عنها .

العقيد حيدر يدعو لوحدة الجيش

دعا العقيد تامر حيدر امس جميع ضباط وجنود الجيش الى الانضمام تحقيقا لمبدا وحدة الجيش الذي اعلنته حركة العميد عزيز الاحدب .

وقال العقيد حيدر في ندائه ، انه يوجه هذه الدعوة بصفة خاصة الى العقيد انطوان بركات والى الملازم احمد الخطيب .

مدفعان على كورنيش الاوزاعي

شوهد امس على كورنيش الاوزاعي، مدفعان صاروخيان لجيش التحرير الفلسطيني موجهان نحو طريق صيدا .

انتقل الى رحمته تعالى عن ١٢ ربيعا المرحوم

روجيه غالب الناكوزي

والده جوزيف غالب الناكوزي والدته صوفي سلسين شهوان شقيق فرازيلا وميرلا ومارون وروبير ، عماه جان وانطوان عمتاه جان دارك وارزميا جدته خرستين الناكوزي جده سلسين شهوان وجدته ماري فرنسيس خالاه النقيب نقولا وجوزف خالتاه سعاد ومنى

تقبل التعازي في منزل والده الاشرفية الجعيتاوي جنينة اليسوعية ملك جان غالب اليوم الاثنين .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ طانيوس جرجس ابو جودة

(مختار بلدة الزلقا سابقا) .

حامل وسام الارز من رتبة فارس. زوج شفيقة قبلان كنج ، والد الدكتور جورج وادوار ، وخير ، ميشال ، ونادر في المهجر ، ورياض المحامي سامي ، واليس ارملة انيس اسمراني في المهجر .

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في ١٥ و١٦ الجاري في منزل الفقيد في الزلقا .



■ الاحدب في مؤتمره الصحفي امس ■

■ السيد وليم حاوي والنقيب السابق شوقي خيرالله في مقر الاحدب امس ■

مجلس الروم الكاثوليك يؤيد موقف المجلس النيابي ويؤيد تمسكه بوحدة لبنان

ابدت اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى للروم الكاثوليك ، في بيان اذاعته امس ، الموقف الذي اتخذه مجلس النواب ، واكدت مجددا تمسك الطائفة بوحدة لبنان ، ارضا وشعبا.

وجاء التاييد في اعقاب اجتماع عقدته اللجنة ، في اطار اجتماعاتها المفتوحة ، برئاسة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم. والقرارات التي اتخذت هي التالية :

١ — تاييد الموقف الذي اتخذه مجلس النواب ، والذي حاز على اكثرية تفوق ثلثي اعضائه .

٢ — اعتبار ان المسؤولية عن كل ما حل بلبنان لا يتحملها مسؤول واحد ، بل يشاركه فيها جميع المسؤولين الذين ساهموا في الحكم ، دون استثناء .

نداء ضد التقسيم

٣ — توجيه نداء الى جميع اللبنانيين ، الى اية طائفة انتموا ، وايمانا منها بضرورة الوقوف ضد كل فكرة تفرقة او تقسيم ، كي يتناسوا خلافاتهم ، التي مهما بلغت ، تبدو تافهة امام واجب انقاذ الوطن .

٤ — دعوة الجيش اللبناني بجميع عناصره وفئاته ، كي يتحد ضمن القيادة اللبنانية الواحدة ، وحتى يتمكن من القيام بواجبه المقدس تجاه لبنان ، واعادة السيادة والامن الى البلاد باسرع وقت ممكن .

٥ — التاكيد مجددا على تمسك الطائفة بوحدة لبنان شعبا وارضا .

٦ — ابقاء جلساتها مفتوحة لمتابعة اخر تطورات الاحداث .

ابراهيم نجار : المجابهة الآن في طريق التعسكر والفتنمة وحركة ١١ آذار باتت سياسية

قال الدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي الكتائبي ، ردا على سؤال « للانوار » امس : ان المجابهة الآن هي في طريق التعسكر والفتنمة ، اي في طريق الحرب بين معسكرين في لبنان ، خلافا لارادة بنيه مسلمين ومسيحيين .

واضاف الدكتور نجار ، الذي رد على السؤال ، بصفته الشخصية : ان حركة ١١ آذار باتت سياسية اكثر منها عسكرية ، ومطلب ترحيل الرئيس فرنجية قد تاجل تنفيذه واقعيا .

قضية توقيت

ومما قاله بهذا المعنى : لست مكلفا بالادلاء باي تصريح ، ولكن اذا كان لي ما اقوله اليوم ، بصدد ما نتخبط به ، الفت الانتباه الى ما يلي : مما لا شك فيه ان حركة الحادي عشر من آذار ١٩٧٦ ، قد لاقت تجاوبا شعبيا مسيحيا واسلاميا ، لانها بدت في بدء الامر وكانها انتفاضة العسكر ، وتحظى بتاييد ما تبقى من الجيش ، ولانها كانت ترمي الى الاعتبار بان ترحيل رئيس الجمهورية هو الدواء الملائم للمحنة . الا ان القضية قضية توقيت ، فالتجاوب مع الحركة لو ورد من قبل القوى اللبنانية، أو من قبل رئيس الجمهورية فور اتخاذها الطابع العسكري ، لكان ادى الى نتيجة ، بشرط ان تثبت قدرتها على توحيد الجيش واعادة بناء الصف اللبناني سياسيا وعسكريا . اما اليوم فان القضية لم تعد قضية ترحيل رئيس الجمهورية ، خلافا لما يعتقده الكثيرون ، خاصة وان الترحيل لم يعد كافيا لوقف النزيف . اننا اليوم بصدد مد عسكري رافض للمساعي السورية، ويسعى الى تغيير النظام والبنية اللبنانية ، لاسباب متعددة ، منها ما هو ديمقراطي بالفعل ، ومنها ما ينافي مصلحة لبنان وسوريا والانظمة العربية والمصالح الحضارية التي يعتمدها العالم الحر .

حرب بين معسكرين

واضاف : ان المجابهة هي الآن في طريق التعسكر والفتنمة ، اي في طريق الحرب بين معسكرين في لبنان مقسم خلافا لارادة بنيه وقواه ومسلميه ومسيحييه . فاما ان تقوم الفئات اللبنانية بصد المد العسكري ، وعندئذ يكون لها ان تستعيد المبادرة العسكرية ثم السياسية ، واما ان يؤدي هذا الصدام الى توريط سوريا اكثر فاكثر ، وبالتالي الى جر لبنان والمنطقة كلها الى حرب خامسة لن تكون في صالح احد ، سوى الطامعين في الهاء العرب عن امكانية استعمال ثرواتهم واستثمارها . فعلى الجميع ان يعوا مسؤولياتهم ، منعا للانفجار الكامل ، ومن توريط العالم كله في منطق فتنمة لبنان من خلال هذا المنظار .

سياسية لا عسكرية

وقال اخيرا : يتضح ان حركة ١١ آذار ١٩٧٦ باتت سياسية اكثر منها عسكرية ، وقد يتعذر ان تتحد مع « جيش لبنان العربي » لانه يخشى عليها ان تذوب في القوى التي تدعمه وتخطط له .

ويبقى ان حركة ١١ آذار ١٩٧٦ ، تمثل رايا عاما مسيحيا واسلاميا لا يمكن تجاهله . ومن الواضح اذا ان مطلب ترحيل رئيس الجمهورية قد تاجل تنفيذه واقعيا . وبصراحة لا ننتظر من الآن فصاعدا ان تقف الدول الكبرى والدول العربية موقف المتفرج ، بالرغم من كل الاخطار التي تواجهها . هذا ما اقوله بصفتي الشخصية ، مع العلم بان المعطيات تتبدل بين لحظة وأخرى.

مالك سلام يقترح اضافة مادة دستورية تسمح باقالة الرئيس

اقترح السيد مالك سلام امس على مجلس النواب ، اضافة مادة الى الدستور تجيز له اقالة الرئيس .

وجاء في تصريح له بهذا المعنى : ليس هنالك من دستور في العالم يمكن ان يحتوي على الاحتياط لجميع الحالات التي يمكن ان تنشأ ، ونحن الان برايي امام حالة من هذه الحالات . غير ان الدستور نفسه احتياطا لما قد يطرأ او قد يجد ، ويستدعي من تعديل او تبديل او اضافة مواد دستورية ، فانه قد نص فيما نص عليه بوجوب توفر ثلثي اعضاء المجلس بغية تبديل او تعديل او اضافة مواد على الدستور .

وقال : ونحن الان برايي امام حالة دستورية ، يمكن بموجبها للنواب حيث ان عدد الثلثين قد توفر يمكن لهم اضافة مادة دستورية جديدة ، تعطيهم حق اقالة رئيس الجمهورية ، وفي الوقت نفسه وفي الجلسة نفسها بعد تصديق المادة المذكورة التصويت على اقالة الرئيس .

وهذا هو برايي المخرج الشرعي الصحيح ، والذي ارى انه من الواجب سرعة اعتماده وتطبيقه من النواب ، للخروج من المازق الدستوري الذي نحن فيه .

الاحدب في لقاء مع المراسلين الاجانب

■ الازمة بدأت عسكريا وتنتهي عسكريا
■ القضية الآن بمجلس النواب .. والقوة غير مستبعدة

تابع العميد اول الركن عزيز الاحدب امس اتصالاته السياسية والعسكرية، وقال انه سيوجه انذارا اخيرا الى الرئيس فرنجية للتنحي عن منصبه .

وكان الاحدب قد استقبل صباح امس عددا من كبار ضباط الجيش المؤيدين لحركته ، وقائد الدرك العميد جورج معلوف ، وعددا من مفوضي الامن العام .

كما استقبل السيد وليم حاوي رئيس مجلس الامن الكتائبي والتقى بالصحفيين والمراسلين الاجانب .

وقبل دخول الصحفيين والمراسلين الاجانب الى مكتب الاحدب ، خرج السيد وليم حاوي . وعند سؤاله عن موضوع الاجتماع قال : بحثنا في موضوع الامن . نحن مسؤولون عن منطقة كبيرة ، وهو كذلك .

ثم غادر بعده السيد عدنان الحكيم، الذي شارك في الاجتماع .

مخابرة مع الاسعد

واثناء وجود الصحفيين في مكتبه ، تلقى الاحدب مخابرة من الرئيس كامل الاسعد ، سمع منها هذا الحوار :

— نعم

— ...

— اهلا دولة الرئيس

— ...

— كاظم الخليل وجو حمود ..

— ...

— مضو لريمون ، خلي ريمون يمضي ، ما بيمضي ولو ؟ !

— ...

— معليش .

وفي لقائه مع المراسلين ، دار الحوار التالي :

● هل ستلجأون الى الوسائل العسكرية ، من اجل ارغام الرئيس فرنجية على الاستقالة ، خصوصا وان اكثر من ٦٦ نائبا طالبوه بذلك ؟

□ اننا ندرس موضوع استقالة الرئيس على ضوء مطالبة اكثرية النواب بذلك . الا اننا نسعى قدر الامكان لتلافي هدر الدم في البلاد ، مع مراعاة مصلحة البلد . على ان موضوع الاستقالة يبقى هدفنا الاساسي ، لاسيما وان الشعب والجيش والنواب قد نزعوا ثقتهم من الرئيس .

وامل ان يستقيل بسرعة تلبية لنداء الشعب ، لانه جاء باكثرية ضئيلة اي ٥٠ نائبا بينما وصل عدد النواب الذين طالبوه بالاستقالة الى ٧٠ نائبا .

● هل ستبقى في الحكم اذا تم انتخاب رئيس جديد ؟

□ لقد اعلنت في بياني الاول انني غير راغب في الاستمرار بالحكم ، لان هدفي تامين انتخاب رئيس جمهورية جديد لانقاذ البلاد ، ومن ثم تسليمه السلطة التي نتسلمها حاليا بصورة مؤقتة .

المبادرة السورية ستستمر

● ما هو رايكم بالمبادرة السورية ، وهل تم الاتصال مع سوريا مؤخرا ؟

□ المبادرة السورية جاءت لانقاذ لبنان من محنته ، وستستمر حتى في حال انتخاب رئيس جديد .

● ما هو الموقف السوري من حركتكم ؟

□ في الواقع لم اطلع على الصحف للاطلاع على المواقف السورية والدولية لان وقتي لم يسمح لي بذلك . لكنني اعرف جيدا ان سوريا تريد مصلحة لبنان .

● اليمين لم يؤيد حركتكم ، واليسار لم يؤيدها ايضا ، فعلى اي قوة تعتمدون ؟

□ اننا نعتمد على الله اولا ، ومن ثم على الجيش والشعب .

● هدف حركتكم توحيد الجيش ، فما هو موقفكم بالنسبة لحركة الملازم اول احمد الخطيب ؟

□ لقد اعلن الملازم اول خطيب منذ يومين تاييده لحركتي الاصلاحية ، ونحن الان ندرس جديا اعلانه لان هدفنا تحقيق لحمة الجيش ووحدته .

● ما هو حجم القوة العسكرية التي تساند الرئيس فرنجية ؟

□ مع الرئيس فرنجيه اهالي بلدته الذين يحمونه .

● وثكنة الفياضية ؟

□ ان اكثر من نصف العسكريين في ثكنة الفياضية قد تركوها لانهم لا يريدون حماية فرنجيه ، ولم يبق هناك سوى اهالي بلدته .

● ما هي قوة الجيش التي معكم ؟

□ الاكثرية الساحقة من الجيش اللبناني معنا .

● على ماذا تعتمدون ؟

□ اعتمد على ثقة وضمير اللبنانيين الذين يريدون الخروج من الازمة الاليمة ؟

موقف الكتائب والاحرار

● هل تلقيتم تاييد (الكتائب والاحرار) ؟

□ موقف الكتائب فعليا معنا ، لكننا غير متفقين شكليا . وقد اعلن الاحرار تاييدهم للجيش الموحد .

● هل هناك من حسم عسكري ؟

□ ان هذا الامر وارد ، وهو اخر وسيلة سنلجأ اليها واسأل الله ان يلهم الجميع العودة الى ضمائرهم وتحمل مسؤولياتهم ، لتلافي الاصطدام وسقوط الضحايا .

● المعروف عن الرئيس فرنجية انه رجل صلب فهل بحثت في ذلك قبل القيام بالحركة ؟

□ المعروف عني اني عنيد ايضا ، الرئيس شهاب كان يقول عني : « هذا الرجل راسه يابس ويعرف ماذا يريد » .

● هل اتصلتم بالسلطة السورية ، لا سيما وان الرئيس الاسد قد اجل زيارته الى باريس لمتابعة ما يجري في لبنان ؟

□ ان الحركة التي قمت بها هي حركة شخصية تهدف الى توحيد المواقف ، وبوحي من ضميري ، دون اي دوافع حزبية ودولية . وانطلقت من واقع مرير ، وقمت بدراسات اصلاحية، اشترك فيها ..ء اختصاصي ساتقدم بها الى الرئيس الجديد ، لتكون امانة في عنقه للقيام بتنفيذها . (وابرز كتابا مجلدا عنوانه « لبنان الجديد ») . وهي دراسات تصلح ان تكون اساسا للاصلاح الشامل .

● كيف ومتى ستنتهي الازمة ؟

□ ستنتهي عندما يعود الرئيس السابق الى ضميره ووجدانه بحيث يتجنب الصدام المسلح . وعندئذ ينتخب النواب الرئيس الجديد .

● هل تعتقد ان الازمة ستنتهي عسكريا ؟

□ لا شك انها ستنتهي عسكريا لانها بدات عسكريا .

● يقال ان العقيد بركات دخل ثكنة الفياضية ؟

□ العقيد بركات لم يخرج من ثكنته اساسا وهو لا يزال في الفياضية . والذي حصل ان عناصر كثيرة انسلخت عنه من ضباط ورتباء وجنود يزيدون عن النصف .

● ما هو الموقف الراهن ؟

□ الموقف غامض لان فرنجيه لا يزال على تصلبه .

● ما هو وضعكم ووضع الجيش التابع لاحمد الخطيب ؟

□ نحاول الان معالجة الوضع لتوحيد الحركة الاصلاحية وحركة احمد الخطيب لتكون اقوياء ، وان شاء الله نسير على طريق الحل ، ونساعد على لحمة الجيش لاعلانها فورا .

● زاركم وليم حاوي القائد العسكري في حزب الكتائب ماذا بحثتم معه ؟

□ قضايا الامن

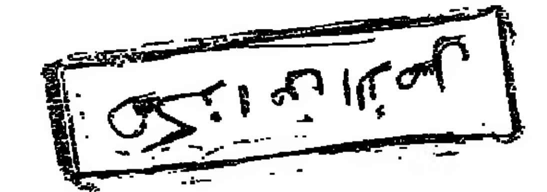
● هل تعتبر المماطلة الجارية هي لمصلحة الرئيس فرنجية ؟

□ المماطلة ليست لمصلحة احد .

● هل ستوجهون انذارا اخيرا للرئيس فرنجية ؟

□ سنوجه هذا الانذار ولكن القضية الان لا نزال نتركها للحل عن طريق مجلس النواب .

■ جنود امام مقر قيادة بيروت امس ■ (تصوير حبيب ضيا)



الشوارع عادت مسلحة



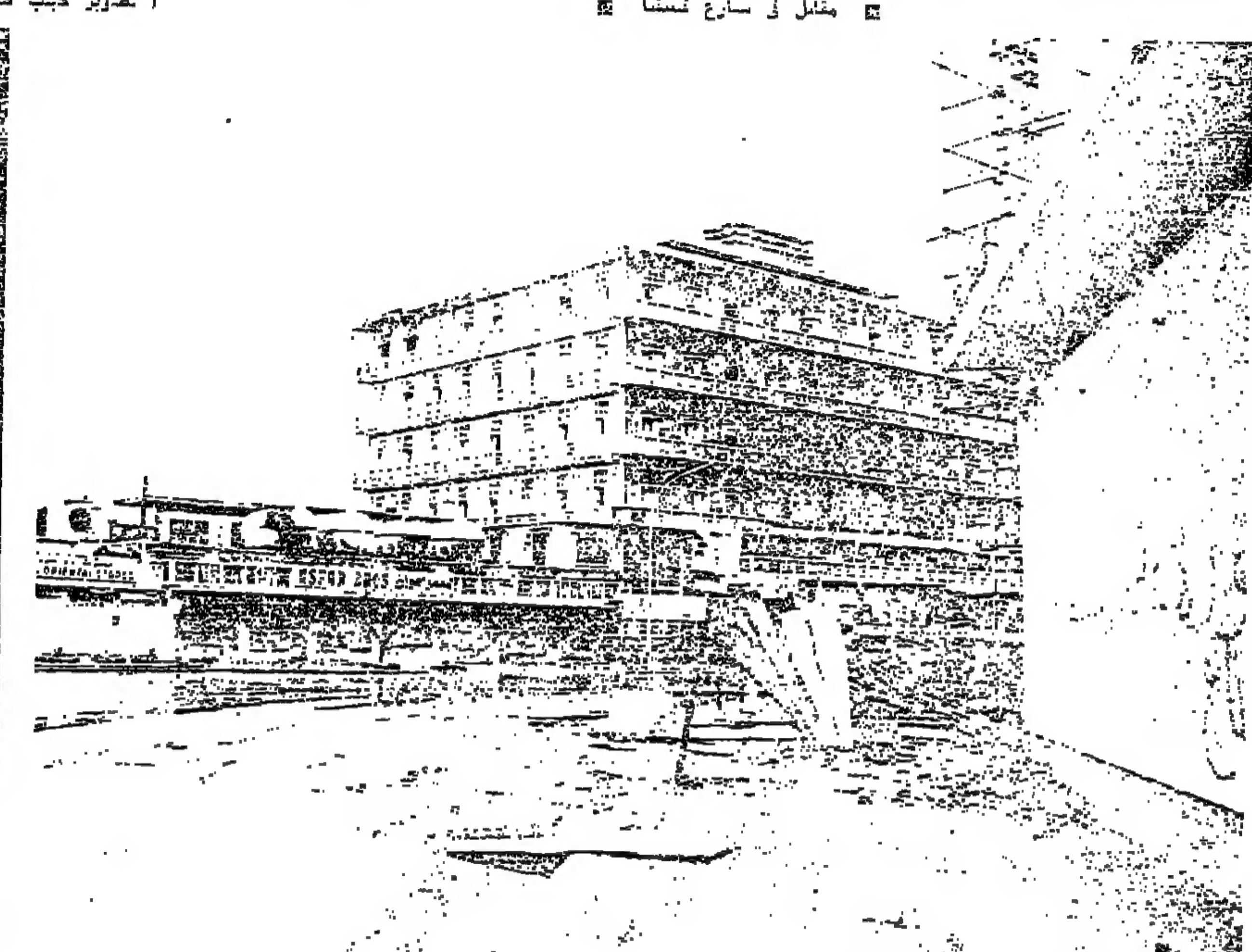
■ ثلاثة مقاتلين في منطقة ميناء الحصن ■

■ مقاتل في شارع فينيسيا ■

(تصوير حبيب ضنا)

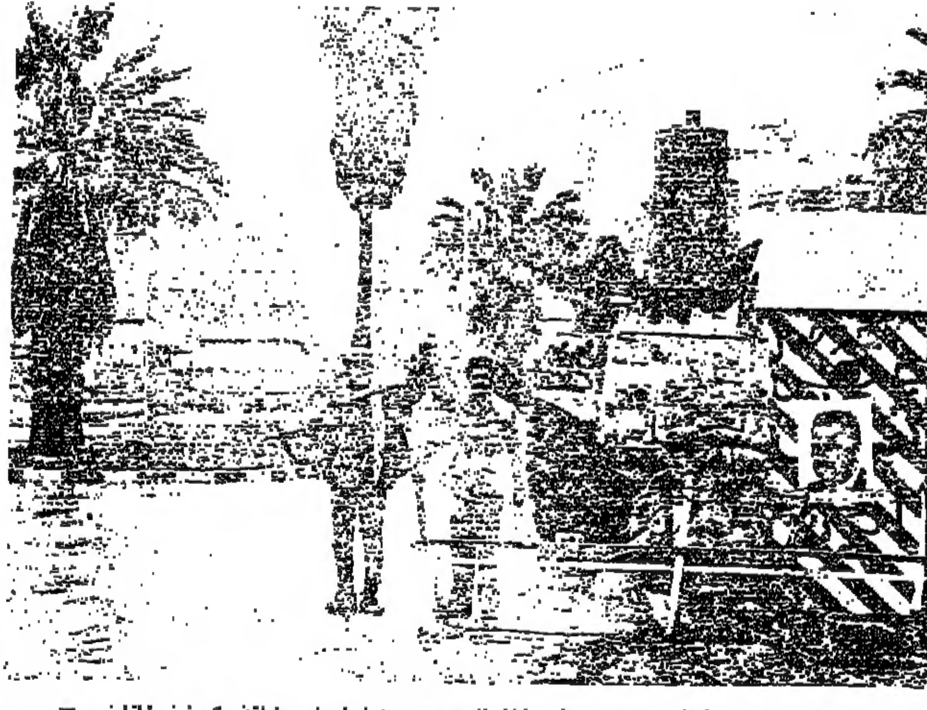


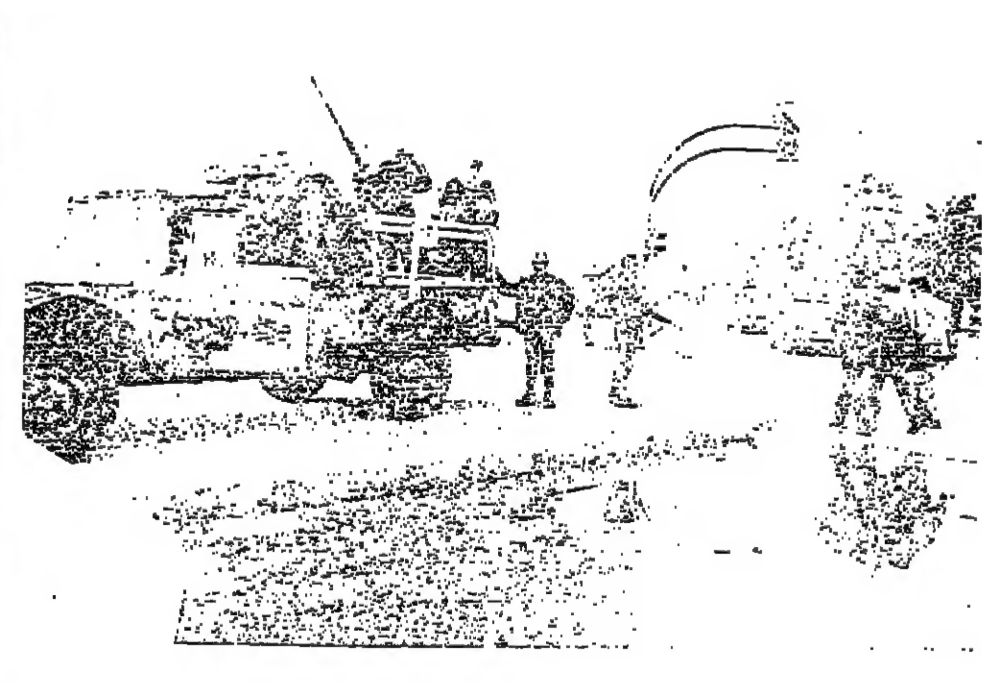
■ في بناء مواجه للسان جورج ■



■ فندق سان جورج ■



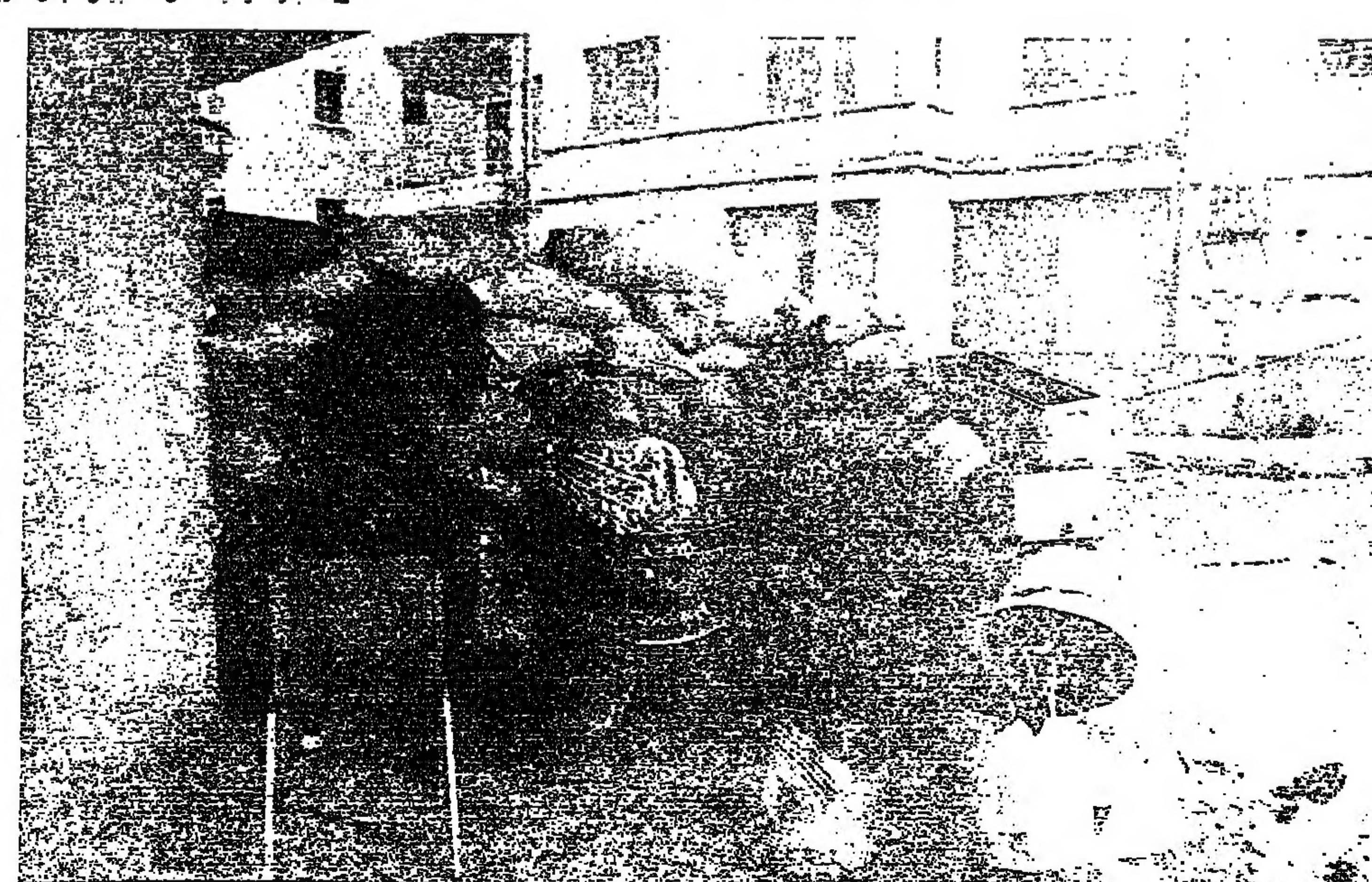




■ جنود وآليات من « جيش لبنان العربي » ترابط في منطقة كورنيش المنارة ■



■ حاجز لتفتيش السيارات في كورنيش المنارة ■



■ عودة الى المتراس ■

باريس لا تتوقع تدخلاً مباشراً من سوريا في الازمة اللبنانية

حمل التدهور المفاجيء للوضع في لبنان ، الرئيس السوري حافظ الاسد على ان يرجيء زيارته الرسمية لفرنسا التي كان من المقرر ان يبدأها اليوم الاثنين .

ومن المعتقد ان سوريا هي التي طلبت بعد ظهر امس الاول السبت ، تأجيل هذه الزيارة ، وهي الاولى التي يقوم بها الرئيس السوري للغرب .

وكان بلاغ صدر مساء امس الاول قد قال ان الزيارة ارجئت الى موعد لاحق وقريب بسبب تطور الاحداث في لبنان ، والمشاغل التي اثارها الوضع في لبنان في كل من باريس ودمشق .

ويشير المراقبون الى انه بفضل وساطة رئيس الدولة السورية اعلن وقف اطلاق النار في لبنان في ٢٢ كانون الثاني الماضي . ومن المرجح ان الرئيس الاسد سيحاول استخدام نفوذه مرة اخرى في محاولة لاقرار الهدوء .

وبالرغم من التدهور المفاجيء للازمة في اعقاب الحركة التي قام بها العميد الاحدب في بيروت ورفض الرئيس سليمان فرنجيه تقديم استقالته ، فان الاوساط المسؤولة الفرنسية لا تتوقع تدخلا مباشرا من جانب سوريا ، وهو التدخل الذي من شأنه اثارة رد فعل الجيش الاسرائيلي .

ومن المعتقد ان دمشق ستسعى عن طريق التفاوض مع الاطراف المعنية الرئيسية ومع الصاعقة بوجه خاص وجيش التحرير الفلسطيني الى وضع حد للفوضى والاضطراب اللذين يشكلان تهديدا جديدا .

ويرى المراقبون انه من الواضح ان تأجيل زيارة الرئيس الاسد تدل على خطورة الاحداث في لبنان التي لا يستطيع احد ان يتنبأ بنهايتها وعلى اية حال ، فان اندلاع الازمة مرة اخرى يؤثر مباشرة في الرئيس السوري .

باريس ـ و ص ف

تعليقات عربية تدعو فرنجية للاستجابة الى طلب البرلمان

دعت تعليقات في عمان والكويت امس ، الرئيس سليمان فرنجيه الى « الاستجابة الى طلب البرلمان اليه بالاستقالة لانقاذ لبنان » .

وقالت صحيفة « الدستور » الاردنية : ان اي حديث عن الشرعية في لبنان يجب ان يبدأ باحترام مشيئة البرلمان . فما دام الرئيس فرنجيه نفسه قد اعلن منذ البداية انه سيحترم مشيئة البرلمان ، فقد آن الاوان ليفي بوعده وينقذ لبنان .

وقالت صحيفة اردنية اخرى هي صحيفة « الشعب » : ان محنة لبنان بحاجة اليوم الى حل جذري يستبدل دولة الطائفية فيه بدولة لبنان الموحد بانسانه وليس بمصالح زعاماته الطائفية .

اما صحيفة « الراي » فقالت : « ان الجيش الذي يفترض فيه ان يكون هو القوة الحاسمة الفاصلة في كل موقف ، لا يمكن ان يكون كذلك في لبنان فهو لذلك لن يستطيع وحده حسم الوضع والوصول بلبنان الى الوضع المرجو » .

● وحثت صحيفة كويتية الرئيس فرنجيه على « الاستجابة لنداء العقل» والتخلي عن رئاسة الجمهورية .

وقالت في تعليق لها على رفض الرئيس فرنجيه الاستجابة لضغوط برلمانية وعسكرية بهذا الصدد ان الوضع وصل الى نقطة باتت معها الاستقالة هي الحل الوحيد .

واضافت تقول : ولكن الرئيس يتمسك بمنصبه باسم شرعية ستؤدي الى خسارة الوف اخرى من الارواح .

وقالت صحيفة كويتية اخرى انه لم يعد بامكان الرئيس فرنجيه ان يثبت الان انه « المدافع عن الشرعية في وقت انتهكت فيه الشرعية عدة مرات خلال حكمه » .

● وفي كراتشي ، دعا السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان الدول العربية الى توحيد صفوفها . وقال ان وراء الازمة اللبنانية « متآمرين يريدون اثارة اسرائيل لاحتلال جنوب لبنان » .

واضاف يقول ان البلدان العربية تتقاتل فيما بينها في الصحراء الغربية في وقت يوجد فيه توتر وعدم استقرار في منطقة الخليج بينما تعد اسرائيل العدة للحرب .

وقال ان هذه الانقسامات لا تعكس الاولويات الصحيحة . ويعود هذا في جانب منه الى ان العرب لا يعرفون من هو عدوهم ومن هو صديقهم .

وكان السيد بوتو يخاطب مندوبين الى مؤتمر دولي اسلامي . وقال انه مصمم على جعل باكستان حصنا منيعا للاسلام وان هناك حاجة قصوى الى التضامن بين البلدان الاسلامية .

كاسترو يجري محادثات مع بومدين ويتوقع اعترافه بجمهورية الصحراء

عقد الدكتور فيدل كاسترو رئيس الوزراء الكوبي والرئيس الجزائري هواري بومدين اجتماعا اقتصر عليهما في « زيارة ودية » .

وقالت وكالة الصحافة الجزائرية ان بين مواضيع البحث الموقف في الشمال الغربي لافريقيا حيث تعارض الجزائر سيطرة المغرب وموريتانيا على الصحراء الغربية من اسبانيا .

وصرح رئيس الوزراء الكوبي لدى وصوله بانه يعتقد ان الغالبية العظمى من اهالي الصحراء يريدون الاستقلال ، وان لهم الحق في ان يصبحوا مستقلين .

وكان زعماء جبهة بوليساريو وهي حركة المقاومة في الصحراء قد قالوا انهم يتوقعون ان تعترف كوبا بالجمهورية العربية الديمقراطية في الصحراء التي اعلنتها الجبهة منذ اسبوعين .

وقد اعترفت بالدولة الجديدة حتى الان مدغشقر ، وبوروندي ، والجزائر ، وبنين ، وانجولا ، وموزامبيق .

مبعوث فالدهايم يستأنف تحركه

وفي الامم المتحدة اعلنت مصادر عليمة ان اولوف رايدبيك المبعوث الخاص للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى الصحراء الغربية سيعود الى المنطقة هذا الاسبوع لاجراء مزيد من المحادثات مع الاطراف المتنازعة .

وقالت المصادر ان رايدبيك السفير السويدي يحتمل ان يزور الجزائر ضمن جولته المرتقبة .

ويتوقع ان يبدأ رايدبيك جولته بزيارة مدريد .

وكانت مدريد قد تخلت عن سيطرتها على منطقة الصحراء الغربية الغنية بالفوسفات للمغرب وموريتانيا . ولكنها معنية بضرورة اتاحة الفرصة للسكان في ممارسة حق تقرير المصير تحت اشراف الامم المتحدة .

وتقوم جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر بشن حملة من اجل استقلال الصحراء مما ادى الى خلق حالة من التوتر بين المغرب والجزائر .

واجرى الدكتور فالدهايم اتصالات متكررة مع الاطراف المعنية منذ انسحاب اخر جندي اسباني من الصحراء في نهاية شهر شباط الماضي .

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة امس الاول ان المشاورات لم تستكمل بعد ، غير انه لم يعلق على النبأ الذي يقول ان رايدبيك سيعود الى المنطقة .

● وفي تونس ، اجرى السيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس محادثات مع مبعوث خاص للرئيس الموريتاني مختار ولد داده حول اخر التطورات في الصحراء الغربية .

وابلغ المبعوث وهو السيد احمد ولد طويه وزير الثقافة الموريتاني الصحفيين بعد محادثاته هذه امس الاول : لقد ابلغت السيد الشطي باخر التطورات في الصحراء الغربية كما نقلت اليه موقف موريتانيا من هذه المسالة .

حملة الانتخابات في اميركا تتخذ من كيسنجر هدفاً لها

احتمال رحيل وزير الخارجية قبل تشرين

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان القضية الحقيقية المثارة الآن ، في غمرة حملة الانتخابات الاميركية ، هي احتمالات بقاء كيسنجر في منصبه بوزارة الخارجية .

ويواجه وزير الخارجية النقد من عدة جهات . وقد تخلى عنه الكونغرس ؟ كما ان هيبته المعنوية اصبحت مهددة بسبب ماضيه .

وقد اصبح كيسنجر في حمى حملة الانتخابات ، الهدف المفضل لعدد كبير من منافسي فورد .

ويواجه رونالد ريغان صعوبات كثيرة لكي يتفوق على منافسه جيرالد فورد في المجال الداخلي . ولذلك فهو يندد بالتنازلات التي قدمتها واشنطن لموسكو من جانب واحد ، ويصف باستفاضة صورة اميركا الضعيفة ، تستسلم بطريقة مخزية امام الاتحاد السوفياتي .

وقد تناول بعض المرشحين الديمقراطيين نفس هذا الموضوع مع ادخال بعض التغييرات ، ومن بينهم هنري جاكسون . ومن ناحية اخرى اتهم اميرال متقاعد يحاول دخول مجلس الشيوخ كيسنجر بانه اخفى انتهاكات سوفياتية لاتفاقيات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقد ادى هذا الهجوم المركز ونتائج عمليات استطلاع الراي العام التي توضح عدم ارتياح الراي العام للتقارب مع موسكو ، الى التساؤل عما اذا كان فورد سيتخلص من وزير خارجيته .

احتمال الرحيل قبل تشرين

ولا يستبعد احتمال ان يقرر كيسنجر الرحيل قبل شهر تشرين الثاني القادم اي قبل ان يلقى نفس مصير روكفلر ، الا انه اصبح من المستحيل ان يدير السياسة الخارجية كما يحلوله .

وتحت ضغط منافسيه اضطر فورد ان يشدد لهجته فيما يتعلق بالسياسة الخارجية . وتخلى عن كلمة «الوفاق» . وهكذا من المحتمل ان تتجمد السياسة الخارجية الاميركية حتى الانتخابات وليس من المؤكد ان كيسنجر سوف يكتفي بالقيام بالادوار الثانوية ، لا سيما وان كيانه الشخصي بدأ يعاني من الكشف عن تصرفاته السابقة .

وفي داخل وزارة الخارجية نفسها ، اثارت عملية تسرب معلومات لمجلة « السياسة الخارجية » ضيقا مؤكدا .

واعترف الفريد اثيرتون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط بانه قرر اطلاع مجلة « السياسة الخارجية » على بعض الوثائق السرية ، ولكنه لم ينجح بالرغم من ذلك في ازالة الانطباع بانه ضحى باي شيء .

واشنطن ـ و ص ف

اسرة ديستان تغادر القاهرة

غادرت القاهرة امس اسرة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان المكونة من والدة السيد ادمون ديستان والسيدة والدته وشقيقته بعد زيارة لمصر استغرقت تسعة ايام بدعوة من الرئيس انور السادات .

وكان في وداعها بالمطار السيد عز الدين مختار امين اول رئاسة الجمهورية والسيد اشرف بكير امين الرئاسة المرافق للاسرة .

القاهرة ـ أ.ش.أ

وزير خارجية السودان يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة قبل ظهر امس السيد محجوب بابكر وزير خارجية السودان في زيارة تستغرق عدة ايام .

وسيحضر السيد بابكر خلال هذه الزيارة اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي تبدأ اليوم الاثنين بمقر جامعة الدول العربية .

القاهرة ـ أ.ش.أ

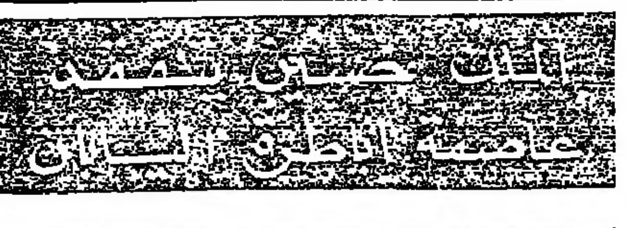
غينيا بيساو تعترف بالجمهورية العربية الديمقراطية

ذكر راديو الجزائر امس ان حكومة غينيا بيساو اصبحت سابع بلد يعترف بالجمهورية العربية الديمقراطية التي اعلنت في الصحراء الغربية قبل اسبوعين .

وقالت ان راديو بيساو اعلن قرار الاعتراف بالجمهورية التي اعلنتها جبهة « بوليساريو » المقاومة للقوات المغربية والموريتانية التي تولت الادارة في الصحراء الغربية من اسبانيا في الشهر الماضي .

وقد اعترفت بالجمهورية الجديدة حتى الان مدغشقر وبوروندي والجزائر وبنين وانغولا وموزامبيق .

الجزائر ـ ر





■ الملك حسين والامبراطور هيروهيتو ■

عاد الملك حسين والملكة علياء الى طوكيو امس من جولة في نهاية الاسبوع في غرب اليابان لتفقد معالم مدينة كيوتو العاصمة اليابانية القديمة . وزار الملك حسين قصر كيوتو الامبراطوري حيث كان يقيم اباطرة اليابان قبل انتقالهم الى طوكيو في اواسط القرن التاسع عشر .

ومن المقرر ان يعقد الملك حسين اجتماعا مع تاكيو ميكي رئيس وزراء اليابان اليوم لاستئناف محادثات تتناول قضايا مختلفة تتراوح من التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين البلدين الى القضايا الدولية .

طوكيو ـ ر

"نيويورك تايمز": اسرائيل تثير زوبعة في فنجان

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » في مقال افتتاحي لها امس ان اسرائيل في معارضتها قيام الولايات المتحدة بتزويد مصر بكمية متواضعة من المساعدة العسكرية ، انما تضيع نفوذها على قضية زائفة .

واضافت تقول : ان الحكومة الاسرائيلية برد فعلها المبني على ظاهر الامور اكثر منه على تحليل مدروس ، انما تثير زوبعة لمنع الولايات المتحدة من الوفاء بالتزامات لتزويد مصر بكميات متواضعة من المعدات الحربية . وان الزعماء الاسرائيليين ومؤيديهم الاميركيين بصرف نفوذهم على مثل هذه القضية الزائفة ، يهددون بتحييد ديبلوماسية الولايات المتحدة كقوة للتوفيق في الشرق الاوسط . وفي هذا تحول مفجع للاحداث لغير صالح اسرائيل ولهذا البلد .

وقالت ان التزام الولايات المتحدة بدراسة قائمة باسلحة طلب الرئيس انور السادات شراءها ، امر كان معروفا جدا لدى الحكومة الاسرائيلية خلال مفاوضات اتفاق سيناء الذي عقد في ايلول الماضي . ولا يمكن لاحد ان يقتنع جديا بان تزويد مصر بست طائرات من نوع « سي ـ ١٣٠ » سيخل بالميزان العسكري في الشرق الاوسط .

نيويورك ـ ر

رئيس غامبيا يصل الى الكويت

وصل الرئيس داودا جاوارا رئيس غامبيا الى الكويت امس في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة في مستهل جولة في الخليج .

وسيعقد الرئيس جاوارا محادثات مع المسؤولين الكويتيين حول العلاقات الثنائية بما في ذلك العلاقات الاقتصادية .

وكان الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت في استقبال الرئيس جاوارا في المطار . ومن المقرر ان يقضي الرئيس الغامبي الذي ترافقه زوجته ووفد صغير يقل عن ٢٠ عضوا الليل في الكويت قبل التوجه الى ايران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

الكويت ـ ر

الزعامة الاسرائيلية تفقد شعبيتها

اظهر استفتاء للراي العام اجرته صحيفة مسائية في تل ابيب ان الزعامة الاسرائيلية فقدت على ما يبدو شيئا من شعبيتها .

وضمنت صحيفة « يديعوت احرونوت » استفتاءها سؤالا الى القراء يقول « اذا اقيمت حكومة جديدة اليوم فمن نريد ان يكون رئيسا للوزراء » .

فاختار ٣٦،٦ بالمئة فقط رئيس الوزراء الحالي اسحق رابين بالمقارنة الى ٤١،٣ بالمئة في تشرين الاول الماضي .

ووجد الاستفتاء ان ١٦،٩ بالمئة يريدون ان يتولى شمعون بيريز وزير الدفاع منصب رئيس الوزراء بالمقارنة الى ٦،٤٤ بالمئة فقط في استفتاء عام ١٩٧٥ .

وارتفعت شعبية موشه دايان وزير الدفاع السابق من ٥،٦ بالمئة الى ١٢،٦ بالمئة .

الملك خالد يصل الكويت الاحد في بدء جولة خليجية

يصل الملك خالد بن عبد العزيز الى الكويت يوم الاحد المقبل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في مستهل جولة في الخليج العربي . وقد وصل وزير الخارجية السعودية الى المنامة امس في زيارة للبحرين .

وتشمل الجولة دولة الامارات وقطر والبحرين بالاضافة الى الكويت .

وجاء في بيان اصدره الديوان الاميري الكويتي ان زيارة الملك السعودي تستغرق ثلاثة ايام ، وتتم تلبية لدعوة من الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت .

وانبع رسميا امس ان الملك خالد سيصل الى المنامة يوم ٢٣ الجاري في زيارة لدولة البحرين بدعوة من الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير دولة البحرين . وتستمر الزيارة ثلاثة ايام .

وقد وصل الى المنامة الامير سعود بن فيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة قصيرة للبحرين يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في اطار العلاقات الاخوية بين البلدين ، وللتمهيد لزيارة الملك .

وكان في استقبال الوزير السعودي لدى وصوله الى مطار المنامة على متن طائرة خاصة ، الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدين لدى البحرين وكبار المسؤولين بوزارة الخارجية البحرانية .

وغادر الامير سعود بن فيصل الشيخ محمد بن مبارك البحرين مساء امس متوجهين للقاهرة على متن الطائرة الخاصة لحضور اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية التي تبدأ اليوم بالقاهرة .

قطر تستعد للزيارة

وفي الدوحة ، انبع رسميا ان الملك السعودي سيزور قطر من ٢٥ الجاري الى ٢٧ منه .

وقد بدأت قطر استعداداتها للزيارة .

فقد رأس سعادة الشيخ محمد بن جبر آل ثاني وزير الشؤون البلدية اجتماعا امس لمجلس بلدية الدوحة تم خلاله بحث هذه الاستعدادات ترحيبا بمقدم الضيف العربي الكبير .

وقد بدأت بالفعل اقامة اقواس النصر في شوارع العاصمة القطرية ، ورفعت الزينات على المباني والمؤسسات والشركات التي تحمل عبارات الترحيب بالعاهل السعودي .

كما تقدم كثير من المواطنين بطلبات الى وزارة الشؤون البلدية للسماح لهم باقامة اقواس نصر تعبير عن ترحيبهم بالعاهل السعودي وعن فرحتهم بلقاء الضيف الكبير مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .

الكويت ـ المنامة ، الدوحة ، اشا ، ف.ن.ا.

اليماني بعد اجتماعه مع كيسنجر: سنعارض اي زيادة في سعر البترول

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي انه يعتقد بان اسعار النفط العالمية ستجمد في وقت ما من العام الحالي .

وقد ادلى الوزير السعودي بهذا التصريح للصحفيين في وزارة الخارجية بواشنطن امس الاول قبل اجتماعه الى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي . وقال ان المملكة العربية السعودية ستعارض اي زيادة في سعر النفط قد يسعى اليها زملاؤها الاخرون في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) . وسيكون هناك تجميد في سعر النفط هذا العام .

وجاء اجتماعه مع كيسنجر بعد خمسة ايام من المحادثات في مدينة بنما بولاية فلوريدا مع مسؤولين عن اربع شركات نفط اميركية حول عزم الحكومة السعودية السيطرة كليا على شركة الزيت العربية الاميركية (ارامكو) وهي اكبر منتج للنفط في العالم .

والشركات الاربع وهي ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا ، وتكساكو ، واكسون ، وموبيل اويل تملك بالتساوي ٤٠ بالمئة من عمليات « ارامكو » ، بينما تملك الحكومة السعودية الستين بالمئة الاخرى .

وقال الوزير السعودي ان الامر قد يتطلب شهرا او ما شابه ذلك قبل وضع التفاصيل النهائية لشراء حصة الشركات الاميركية .

واضاف يقول ان الحكومة السعودية ستدفع « القيمة الدفترية الصافية » للحصة التي ستستولي عليها . ولم يقل كم تبلغ هذه القيمة ولكنه قال ان الارقام التي نشرت وتراوحت بين ١٤٥٠ دولار و ٦٠٠٠ مليون دولار غير صحيحة ومبالغ فيها .

وقالت « ارامكو » انه تم الوصول الى « اتفاق عام » في المحادثات التي استغرقت عدة ايام في مدينة بنما .

وجاء اجتماع الوزير السعودي الى كيسنجر بمثابة مفاجأة . ودعا مسؤولو وزارة الخارجية الصحفيين على عجل لمؤتمر صحفي يطلب من الشيخ احمد الذي قال ان الجانبين مسروران بالوصول الى اتفاق ، وسيعقد الخبراء اجتماعات قريبا لوضع التفاصيل .

واضاف يقول ان السيطرة الكاملة على « ارامكو » سيصبح نافذ المفعول فور توقيع الاتفاق في الشهر القادم او حوالي ذلك التاريخ .

واشنطن ـ ر

الافراج عن رهينتين في كندا

افرج رجلان مسلحان من لصوص البنوك امس عن رهينتين بعد ان وافق البوليس على تزويدهما بعقار يستخدم في معالجة مدمني الهيروين .

وقال ناطق بلسان البوليس ان الرجلين تعهدا بالاستسلام عند ظهر اليوم بالتوقيت المحلي اي في الساعة الخامسة من بعد الظهر بتوقيت بيروت .

وكان البوليس قد رفض طلبا سابقا للرجلين بتزويدهما بخمسين كبسولة من الهيروين . ودخل الرجلان مع رهينتيهما المنزل امس الاول بعد سرقة مصرف محلي واطلاق النار على احد رجال التحري وقتله .

كالغاري (كندا) ـ ر

المستشار النمساوي يصل الكويت اليوم

يصل الكويت مساء اليوم الاثنين المستشار النمساوي برونو كرايسكي على راس وفد يمثل الاحزاب الاشتراكية الدولية في الدول الاوروبية الغربية في زيارة رسمية للكويت تستغرق يوما واحدا .

وتأتي هذه الزيارة ضمن جولة تشمل بعض الدول العربية ودول منطقة الخليج بهدف الوقوف على اخر تطورات قضية الشرق الاوسط الى جانب بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك .

ويغادر المستشار كرايسكي الكويت مساء غد الثلاثاء لاستكمال جولته .

الكويت ـ ق. ن. أ

السادات يستقبل وزير خارجية الكويت

استقبل الرئيس انور السادات امس ، الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت الذي سلمه رسالة من امير الكويت .

وقد حضر المقابلة السيد ماجد الشاهين سفير الكويت الجديد بالقاهرة .

القاهرة ـ أ.ش.أ

وصول رئيس مجلس السوق الاوروبية الى تل ابيب

وصل ليل امس الاول غرانسوا اورتولي رئيس مجلس السوق الاوروبية المشتركة الى اسرائيل في زيارة تستغرق اربعة ايام لاجراء محادثات مع الزعماء الاسرائيليين .

وكانت اسرائيل قد وقعت في تموز الماضي اتفاقا مع السوق المشتركة خفضت بموجبه الرسوم على الصادرات الصناعية بنسبة ٦٠ بالمئة وعلى صادرات زراعية محددة بنسبة ٨٠ بالمئة . وتزال بموجب الاتفاق الرسوم كليا عن السلع الصناعية في وقت لا يتعدى عام ١٩٧٧ .

تل ابيب ـ ر

اضراب ٢٥ الف موظف في اسرائيل

اضرب حوالي ٢٥٠٠٠ موظف اسرائيلي في وزارتي المالية والمواصلات لمدة اربع ساعات امس ، كتحذير ضد اقتراح حكومي لالغاء التعويضات الاضافية .

ويخشى زعماء الحكومة والعمال من موجة من الاضرابات ضد الغاء التعويضات التي تدفع منذ عدة سنوات بحجة القيام بجهود خاصة بينما هي في الواقع بمثابة زيادات في الاجور .

وفي الوقت ذاته اغلق مطار بن غوريون الدولي لمدة ساعتين امس بسبب اضراب ٨٠ عاملا وموظفا في برج المراقبة .

القدس المحتلة ـ ر

مصرع ٦ اشخاص بالرصاص في ولاية بنسلفانيا

عثر على ستة اشخاص بينهم خمسة من عائلة واحدة صرعى بالرصاص في منزل في احدى ضواحي تريفوز . وقال البوليس انه لم يتوصل بعد الى اية خيوط تؤدي الى معرفة دوافع الحادث كما ان الشبهة لم تحم حول احد .

تريفوز (ولاية بنسلفانيا) ـ ر



■ ساحة رياض الصلح خالية الامن مقاتل ■

■ منطقة الروشة .. حركة ضئيلةجدا ■

برقية شكر من الملك خالد الى الاحدب

قال راديو بيروت امس ، ان العميد اول عزيز الاحدب تلقى برقية شكر جوابية من الملك خالد على تهنئة بعيد المولد النبوي الشريف .

واكتفت البرقية كما اذيعت بالقول : « نشكركم على تهنئتكم وتمنياتكم الطيبة » .

واذاع الراديو كذلك برقية مماثلة تلقاها العميد الاحدب من الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي .

عطلة ٥ ايام في مسقط لمناسبة زفاف السلطان

يحتفل مساء يوم الاثنين ٢٢ الجاري بزفاف السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان على كريمة السيد طارق بن تيمور مستشاره السياسي .

وتقرر منح جميع العاملين في الحكومة والهيئات والشركات اجازةبهذه المناسبة تبدأ يوم الزفاف وتستمر خمسة ايام ليشارك الشعب في افراح السلطان .

مسقط — ا.ش.ا

السادات يطلب — تتمة

الرئيس يجب ان يكون حكما

وقال ان رئيس الجمهورية يجب ان يكون حكما بين الجميع وابا للجميع،والا ينحاز الا لمصالح الشعب العليا .

ودعا الى عدم تعديل الدستور بالنسبة لانتخابات الرئاسة ، وقال : اننا نستقبل مرحلة مهمة في ممارسة الديمقراطية متسلحين بالدستور .

واضاف يقول في جلسة خاصة عقدها مجلس الشعب ان مبادىء ثورة ٢٣ تموز قد ترسخت في نفوس الشعب . وقال ان هذه فرصة لتصحيح بعض ما ينشر عن هذه الثورة والتجربة الوطنية المصرية .

واضاف ان هذه الثورة قامت اساسا لمصلحة القاعدة الواسعة من الشعب بعد حياة سياسية فاسدة .

وقال الرئيس السادات : لا شك ان اتحاد قوى الشعب العامل لعب دورا كبيرا في سلمية التحول وهذه ما زالت مهمته الاساسية .

وقال الرئيس السادات : كان لا بد ان يكون للثورة ضحايا وان يكونبعض الضحايا مظلومين ، ومع ذلك فقد سبقت ثورة ١٥ ايار في العمل على تصحيح المسيرة ورد المظالم ، ايمانا منها بان جوهر التغيير قد تم ، وان العودة الى الشرعية الدستورية قد آن اوانها وان اصوات المظلومين لا تغطي على مكاسب الملايين .

وقال الرئيس السادات : ان الاتجاه الثاني في المناقشات هو الاتجاه الى رفض القفز مباشرة الى اطلاق حرية تكوين الاحزاب . فالاحزاب القديمة تخلفت عن الركب والاحزاب الجديدة لم تتوفر الظروف لها . وفي ضوء ذلك فقد كان حس الشعب سليما في رفض العودة الى حرية تكوين الاحزاب في مرحلة من آحرج وادق مراحل بلادنا فضلا عن ان الاحزاب لا تقوم في فراغ .

اما الاتجاه الثالث ، فقد اشار الرئيس السادات الى انه التحرك في خطوات محسوبة الى الامام ،وقال: ان هناك فرقا كبيرا بين توفير حرية الراي في اطار التحالف بشكل فردي وبين الانتقال الى مرحلة يمكن أن تتجمع الاراء فيها حول منبر بحيث يصبح الراي اكثر وزنا . ومن هذه المنابر تظهر اكثر من نواة تكون نقطة جذب لتجمع شعبي او جماهيري .

اقامة ٣ منابر

ومضى الرئيس السادات يقول : ان النقطة الرابعة .. هي عدم الاسراف في عدد المنابر . وقال انه من المقبول والمعقول ان نبدأ التجربة بثلاثة منابر . منبر لليمين بصفة عامة ،ومنبر للوسط يمثل التيار الاساسي في البلاد، ومنبر لليسار باختلاف اتجاهاته . وان يكون عمل هذه المنابر كلها في اطار التحالف حول العمل الوطني .

وبعد استعراض الرئيس السادات لهذه الاتجاهات ، قال ان الهدف الاسمى لثورة التصحيح بعد التحرير هو تنظيم عملية انهاء مرحلة الشرعية الثورية وارساء الشرعية الدستورية. وانتقل الرئيس السادات بعد ذلك الى الحديث عن نقطة اخرى وهي مسألة رئيس الجمهورية ، وقال أن هذا المنصب تعاظمت مسؤوليته ، والوضع الامثل من وجهة نظره هو ان يكون رئيس الدولة متفرغا لقيادة الدولة ، ومركزا على القرارات الصعبة والخطيرة، وقادرا على اتخاذها مع مؤسسات الدولة في المكان والوقت المناسب .

وقال انه ينصح بان يكون رئيس الجمهورية حكما بين الجميع ، وأبا للجميع ، والا ينحاز الا لمصالح الشعب العليا ، وهو رب الاسرة والحكم بين السلطات ورمز للوحدة الوطنية .

ودعا الرئيس السادات الى عدم تعديل الدستورواستمرار انتخاب رئيس الجمهورية وفقا للدستور بترشيح ثلث اعضاء مجلس الشعب له ، وان يطرح اسمه بعد مجلس الشعب للاستفتاء ، ويمكن لمجلس الشعب ان يرشح اكثر من شخص .

واكد ضرورة أن يكون رئيس الجمهورية ربا للاسرة وابا للشعب كله .

التسلح بالدستور

وقال الرئيس السادات : اننا نستقبل مرحلة بالغة الاهمية في ممارسة الديمقراطية متسلحين بالدستور . واكد أن الممارسة هي اهم شيء في أي نظام ، لان الصعوبة تكمن في التطبيق وليس في النصوص .

واستطرد قائلا ان واجبه من موقع المسؤولية كان يستلزم أن يتحكم في بعض الممارسات في المرحلة الماضية .واوضح تصوره للشكل التنظيمي لمصر في المستقبل وهو أن يكون رئيس الجمهورية حكما بين السلطات لا ينحاز ، يهتم ويعمل من اجل القرارات المصيرية بالتعاون مع مؤسسات الدولة ، وهو رأس العائلة الذي يحتكم اليه الجميع ويكون صمام الامان . ثم تأتي المؤسسات التنفيذية ممثلة في مجلس الوزراء والتشريعية في مجلس الشعب ، والقضائية باستقلالها وحرمتها ، ثم تأتي السلطة الرابعة وهي الصحافة .

وقال الرئيس السادات . ان انهلمات الصحافة تدمر سمعتنا . وضرب مثلا بموضوع ذمة جمال عبد الناصر ، واكد ان جمال عبد الناصر رجل من رجالات مصر والامة العربية كتب بحروف بارزة صفحات رائعة في التاريخ .

وأشار الى ما نقل عن ان في ذمة جمال عبد الناصر ١٥ مليون دولار ، وأوضح انه اتصل مباشرة برئيس الوزراء وانه اتضح في الحال آن المبلغ ورد لخزينة الدولة وانه قد تكون بعض الاجراءات لم تراع من قبل المسؤولين، ولكن لم يصل شيء لعبد الناصر ، وان المبلغ في الخزينة .

وتحدث عن التركة التي خلفها له عبد الناصر ، وأشار الى انه قد نجح في التغلب على الصعوبات الموجودة في هذه التركة الا الحقد الذي لم يستطع ان يسيطر عليه . وقال ان موضوع ذمة عبد الناصر ليس الا حقدا مع الاسف الشديد . واكد مرة اخرى انه مسؤول عن كل شيء في عهد عبد الناصر .

مجلس الجامعة العربية يبحث اليوم في تحديد موعد للقمة

تبدأ في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاثنين في مقر جامعة الدول العربية ، اجتماعات الدورة الخامسة والستين لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب ، برئاسة السيد محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين .

وقد عقد السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية اجتماعا امس مع السفراء العرب المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية ، لبحث جدول اعمال الدورة وخطة عمل مجلس الجامعة .

وتم في هذا الاجتماع ترتيب اولويات الموضوعات المعروضة على المجلس وفي مقدمتها تقرير الامين العامللجامعة العربية عن الموقف العربي الدولي ، واخر تطورات الموقف في المنطقة العربية .

ويتضمن تقرير الامين العام عدة مبادىء اهمها ضرورة الحرص على التضامن العربي وتدعيمه ، خاصة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة العربية ، وخطورة التحديات التي تواجه الامة العربية ، وكذلك حل الخلافات العربية بروح الاخوة وبذل المزيد من الجهد العربي لمنع تصاعد الخلافات العربية الحالية الى صدام بين اطراف عربية .

تحديد موعد القمة

كما يتضمن جدول اعمال مجلس الجامعة العربية ، تحديد موعد ومكان عقد مؤتمر القمة العربي القادم ،وبحث التعاون العربي الافريقي ، وتطورات الحوار العربي — الاوروبي ، واستقلال الساحل الصومالي ، واتخاذ اجراء عربي موحد تجاه انتهاكات اسرائيل للمسجد الاقصى والسماح لليهود بالصلاة فيه ، وتحديد موعد ومكان الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والاعلام العرب للتنسيق بين الاجهزة السياسية والاعلامية العربية لخدمة القضية العربية .

وسيتحدث في الجلسة الافتتاحية السيد محمود رياض ثم يليه السيد سيف الغباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية حيث يسلم رئاسة الدورة الجديدة للسيد محمد بن مبارك الذي يلقي بدوره كلمة ، ثم تبدأ بعد ذلكالجلسات السرية لمجلس الجامعة .

ويحضر اجتماعات المجلس وزراء خارجية كل من مصر والبحرين واليمن الديمقراطية ، ودولة الامارات العربية والسعودية ، والمغرب ، وموريتانيا، والصومال ، والسودان ، والاردن ، والعراق ، الكويت ، وقطر ، واليمن .

وسيرأس وفد الجزائر الدكتور احمد الطيب الابراهيمي وزير الاعلاموالثقافة ويرأس وفد سوريا السيد عبد الغني الرافعي نائب وزير الخارجية ،ويرأس وفد لبنان نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية . ويرأس وفد تونس صلاح الدين عبدالله سفيرها بالقاهرة ، ويرأس وفد منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية . ويرأس وفد ليبيا علي التريكي وكيل وزارة الخارجية ، ويرأس وفد سلطنة عمان يوسف علوي وكيل وزارة الخارجية العمانية .

وستستمر اجتماعات المجلس خمسة ايام .

القاهرة — ا.ش.ا

احتياطات امن — تتمة

كمنت عربة مدرعة مزودة برشاشات ثقيلة جاهزة للضرب .. غير انه لم يكن هناك اي اجراء وقائي محدد يدعو الى الاعتقاد بان الشخص الذي يطالب باستقالة رئيس الجمهورية ، هو ضابط عسكري كبير يفاخر بتاييد الجيش له .

واما داخل القصر نفسه ، فان الجو كانملبدا بالغيوم.وبدا الحراسوالسعاة وكانهم يحبسون انفاسهم ويقيسون وقع اقدامهم كعادتهم حين يقام احتفال في ايام عادية .

وسرت شائعات مثيرة لاقصى درجات القلق بين المجموعة الصغيرة التي لم تتعد عشرة من الصحفيين والمصورين الذين قاموا بحراسة يقظة تكاد تكون بلا جدوى بسبب الهدوء السائد .. ودارت كل هذه الشائعات حول احتمال وقوع تدخل عسكري موجه ضد القصر . وتردد أن هذا الهجوم سيكون هجوما جويا تشنه الطائرات .

بركات مرتاح — تتمة

البيدر ، قال : اسالني بامور شخصية ، فلن اعلق على اي امر آخر .

وسئل ان كان لقي تاييدا جديدا فقال : نعلم انني نادرا ما اجاوب . انا رجل عسكري ، فاعذرني عن عدم الاجابة .

وعن علاقته بالقيادة في وزارة الدفاع ، قال : انا رجل عسكري .

وردا على سؤال عن حلول مقترحة، قال : يهمني أن تحل القضية ، وأعود كما كنت .

تراشق وقنص — تتمة

ومعظمها نتيجة لرصاص القنص المتواصل عن مقتل نصار ضاهر وجرح محمد صافي وفاطمة الانسي ومحمد بهلوان وايهاب عبد الستار في رأس النبع ومحمود توفيق زكريا في المعرض.

وقتل برصاص القنص حسن باكرشي في مستديرة الطيونة . واصيب محمد نعمة برصاصة في كتفه بسن الفيل .

ولوحظ ان بعض الجثث التي قتل اصحابها يوم السبت وبينها جثة الصحافي عدنان عبد الساتر ، لا زالت على قارعة الطريق ، بسبب استحالة الوصول الى امكنتها ، لوقوعها في مرمى القناصة .

خطف وحواجز

وعلى صعيد آخر اقيمت حواجز خطف عدة ، خاصة في الضواحي ، وعرف من المخطوفين في منطقة النبعة كل من : علي ابو زيد وهاني نجار وسمير نجدة وعلي نجدة .

وابلغ عن احتجاز ٥٠ مغوارا من مغاوير الترك في منطقة الدكوانة .

واقيمت حواجز على طريق حارة الناعمة — الدامور على اثر مقتل شخصين من آل مزهر في حارة الناعمة بظروف لم تتوضح .

● ذكر خطاامس أن اجلكسمزرعاني سقط قتيلا في محلة المتحف امس الاول . والصحيح ان الذي قتل هو جرجس عبدو ابو راشد .

قطار يعود بالمصريين المرحلين من ليبيا

وصل الى الاسكندرية قطار يغص بالمصريين المطرودين من ليبيا قادمين من السلوم الواقعة على حدود مصر وقال بعضهم انهم لا يحملون تصاريح عمل سليمة .

وكانت سلطات مصرية قد أرسلت القطار الى السلوم في وقت سابق امس لترحيل الاف من المصريين وضعوا دون مال او امتعة داخل خيام اقيمت على عجل لحمايتهم من عواصف رملية شديدة .

وقال المسؤولون ان ما يزيد على ٦٠،... مصري قد امروا بمغادرة ليبيا خلال الاسبوع الماضي انتقاما لالقاء القبض على ٢٧ ليبيا في القاهرة .

الاسكندرية — ر

تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية

اعلن مساء امس ان قيمة الليرة الاسرائيلية خفضت بنسبة اثنين بالمئة تقريبا لتصبح ٧٥٢ ليرة اسرائيلية للدولار .

وكانت النسبة السابقة ٧٤٣٨ ليرة للدولار قد بدأ العمل بها في ١١ شباط الماضي .

وفي نفس الوقت ارتفعت اسعار السلع الغذائية الاساسية بما يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ بالمئة بعد قرار للحكومة بتخفيض الاعانات لها .

ويسري التخفيض في قيمة الليرة ابتداء من اليوم .

المغرب يفوز ببطولة افريقيا

فاز المغرب بكاس كرة القدم لافريقيا في اديس ابابا عندما تعادل أمس مع غينيا باصابة في مقابل اصابة لها .

اديس ابابا — ر

منظمة يهودية تحطم زجاج ٤ مصارف في نيويورك

قال شخص مجهول « لرويتر » امس ان منظمة تسمى « انقذوا ارض اسرائيل » حطمت زجاج عشرة فروع لاربعة بنوك في نيويورك احتجاجا على ما زعم من تعاون هذه البنوك مع الحصار الاقتصادي العربي المفروض على اسرائيل .

واكد البوليس حادثين على الاقل من هذه الحوادث جريا في منطقتين سكنيتين في بروكلين وكوينز .

واعلن المتحدث المجهول ان الفئة المذكورة التي ينتمي اليها « تتهم مؤتمر رؤساء المنظمات الاميركية اليهودية الكبرى بالصمت جبنا بينما تتعرض اسرائيل لضغوط من اجل دفعها الى الانتحار » .

نيويورك — ر

تصعيد سياسي واستنفار عسكري — تتمة

وقد نقل عنه انه ينتظرّ ان يقدم الرئيس كرامي استقالة خطية ، ليتمكن في ضوئها من اتخاذ الخطوات المناسبة .

□ العميد اول الركن عزيز الاحدب اعلن امس انه يأمل الا يضطر الى العنف الدموي من اجل حمل الرئيس على الاستقالة ، ومما قاله : اننا نسعى قدر الامكان لتلافي هدر الدم في البلاد ، مع مراعاة المصلحةالعامة، على ان موضوع الاستقالة يبقى هدفنا الاساسي ، لا سيما وان الشعب والجيش والنواب قد نزعوا ثقتهم من الرئيس .

وقال ايضا : اننا نحاول الان توحيد الحركة الاصلاحية وحركة احمد الخطيب لتكون اقوياء ، وان شاء الله نسير على طريق الحل ، ونساعد على لحمة الجيش .. والماطلة ليست في مصلحة احد .

□ قيادة الجيش عادت امس الى التحذير من خطورة الوضع ، ودون ان تتعاطف مع حركة العميد الاحدب ، طالبت بحل منقذ ضمن اطار الشرعية.

□ المكتب السياسي الكتائبي كشف امس — لاول مرة بعد حركة الاحدب — عن موقفه ، اذ اصدر بيانا يعتبر المطالبة باستقالة الرئيس حلقة اخرى في مسلسل تهديم المؤسسات الشرعية والقواعد الدستورية في لبنان .. وخطوة نحو فراغ جديد في هذه المؤسسات تدفع البلاد الى هاوية المجهول ، دون اي ضمان جدي وحقيقي ومقبول .

واستطرادا اعلن المكتب السياسي تمسكه بالشرعية الدستورية .

□ الاباتي شربل قسيس قال بعد اجتماع « جبهة الحرية والانسان » امس : ان الرئيس وحده يقرر كيف يحافظ على حلفه الدستوري ، وانا ارفض الضغوط التي يمارسونها لدفعه الى الاستقالة .

□ وقد اكد الرئيس شمعون امس موقفه من عريضة المطالبة بالاستقالة، وقال ان على الرئيس فرنجية انيصمد وجاء في تصريح له بهذا المعنى : صرفت القسم الاول من هذا الصباح في البيت المركزي لحزب الكتائب اللبنانية ، وتداولت مع صديقي الشيخ بيارالجميل بالاوضاع الراهنة ، وكنت على علم بان المكتب السياسي لحزب الكتائب سيعقد اجتماعا يصدر بنهايته بيانا عن راي الحزب وموقفه من الاحداث الاخيرة والاوضاع الراهنة . والآن ، بعد ان اطلعت على البيان ، اعلن باسمي وباسم حزب الوطنيين الاحرار انني اؤيد كل عبارة وكلمة وردت فيه ، سواء اكان لجهة المحاولات التي تستهدف الاوضاع الدستورية في لبنان من وراء الحملة التي تحاك ضد رئاسة الجمهورية ، واعلن تاييدي العلم والمطلق لفخامة رئيس الجمهورية سليمان فرنجية ، وشجب اي مسعى يهدف الى النيل من شخصه او من مقام الرئاسة .

وقال : ان ما يجري الان على الساحة اللبنانية ، لا يشكل ختام المؤامرات التي تحاك ضد المؤسسات الشرعية اللبنانية الاساسية ، انما يشكل بداية عمل هدام ، من شأنه الاطاحة بكل القيم المعنوية التي يقوم عليها النظام السياسي والاجتماعي الذي نعيش في ظله . كما انني اكرر ندائي الى المسؤولين عن الجيش بان تؤمن عودة كافة ضباطه وافراده الى روح الانضباط والواجب لتعود هذه المؤسسة الى ما نريد لها من مناقبية وروح تضحية في سبيل الواجب والوطن .

اتصالان من القيادة

وعلمت « الانوار » ان قيادة الجيش اتصلت امس بالرئيس سليمان فرنجية وسألته موقفه من مسالة العفو عن العسكريين والتعاون مع المقاومة في اطار الوساطة السورية ، فاكد انه التزم وما يزال بالتعاون مع المبادرة السورية واتخاذ الاجراءات التي تضمن اعادة الجيش الى الثكنات والنظام . ومن مطلب القيادة الثالث المتعلق بتشكيل حكومة جديدة ، قال الرئيس فرنجية ان استقالة الرئيس كرامي ما تزال معلقة ، ولا بد من اقناعه اولا باتخاذ قرار .

وتم اتصال بين قيادة الجيشورئيس الحكومة ، لم يسفر عن نتيجة ايجابية .

واخر المعلومات التي توفرت ان استعدادات عسكرية واسعة اتخذت من جانب القصر والقوى تدعم استمرار الرئيس ، بقصد التصدي لاية محاولة ترمي الى استعمال العنف لحمل الرئيس على الاستقالة .

اسرائيل تنتظر ردود فعل عربية

قالت مصادر مجلس الوزراء ان اسرائيل تنتظر رد فعل الدول العربية على اقتراحات عن اتفاقات [illegible] لانهاء حالة الحرب الدائمة في الشرق الاوسط قبل ان تتخذ اية [illegible] جديدة .

وقد جاء ذلك في اعقاب تقرير يغئال الون وزير الخارجية عن محادثاته مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في واشنطن في الاسبوع الماضي .

وقالت المصادر ان الون قال في اجتماع اسبوعي للمجلس انه ليس هناك خطوات فورية ضرورية في الوقت الحاضر ، بعد ان عبرت اسرائيل عن استعدادها لانهاء حالة الحرب مع العرب .

وجاء في بيان رسمي ان رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال شلومو غازيت قدم للمجلس تقريرا ايضا عن الموقف في لبنان .

القدس